



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٦٠

التاريخ: الخميس ٢٦/٦/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



وزارة الأسرى ونادي الأسير: الأسرى
الإداريون يعلّقون إضرابهم بعد التوصل
لاتفاق حقق بعضاً من مطالبهم

... ص ٤

أبرز العناوين



المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العمليات بالضفة ومحاربة مخصصات الأسرى
حماس: تعليق إضراب الأسرى انتصاراً لإرادتهم
نتنياهو: انتهجنا سياسة واضحة أدت إلى إنهاء إضراب الأسرى
الأسرى في "ايخيلوف": سنستأنف الإضراب إن لم تنفذ الوعود
فرنسا تحذر مواطنيها من الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|--|
| ٢ | عباس في رسالة للقيادة السورية: إعادة انتخاب بشار الأسد تساهم في إنهاء الازمة السورية |
| ٣ | الحمد لله يؤكد على الدور الوطني لمؤسسات القدس في خدمة المواطنين ودعم صمودهم |
| ٤ | "الفلسطيني للإعلام" ينشر تفاصيل اجتماع لمنظمة التحرير ناقش عملية خطف المستوطنين |
| ٥ | أحمد بحر: الشعب الفلسطيني في غزة يقف ويتضامن مع إخوانه في الضفة الغربية |
| ٦ | قراقع: "إسرائيل" تحولت إلى دولة شاباك |
| ٧ | الرئاسة الفلسطينية تثمن قرار الحركة الأسيرة بتعليق إضرابهم عن الطعام بعد ٦٣ يوماً |
| ٨ | مصدر في حكومة الوفاق لصفا: قطر تصر على دعم الرواتب عبر وزارة المالية |
| ٩ | نائب فلسطيني: إضراب الأسرى أحدث اختراقاً في ملف الاعتقال الإداري |
| ١٠ | |
| <u>المقاومة:</u> | |
| ١٠ | مشعل يهاتف رؤساء ومسؤولين ويطلعهم على مستجدات الاعتداءات الإسرائيلية |
| ١١ | حماس: تعليق إضراب الأسرى انتصاراً لإرادتهم |
| ١١ | حماس: المصالحة خيارنا وعازمون على إنجازها |
| ١٢ | "السفير": عملية انتشار القوة الأمنية في عين الحلوة ستجنز قبل بدء شهر رمضان |
| ١٣ | مسيرة لحماس تطالب بوقف التنسيق الأمني بين السلطة و"إسرائيل" |
| ١٤ | تونس: عباس زكي يبحث مع الغنوشي سبل إنجاح المصالحة الفلسطينية |
| ١٥ | كتائب القسام تبدأ نشر التفاصيل الكاملة والدقيقة لأسر شاليط |
| ١٥ | |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| ١٧ | نتنياهو: انتهجنا سياسة واضحة أدت إلى إنهاء إضراب الأسرى |
| ١٨ | المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العمليات بالضفة ومحاربة مخصصات الأسرى |
| ١٩ | غانتز: لا يوجد طرف خيط يؤدي لإعادة المخطوفين |
| ٢٠ | بينيت: على الحكومة الإسرائيلية حجز الأموال المحولة إلى الأسرى في السجون |
| ٢١ | أدرعي لـ معا: رمضان ليس خطأ أحمرأ وحماس ربما تنجح بتنفيذ صفقة التبادل للأسرى |
| ٢٢ | ليبرمان يبحث في باريس عملية الخطف وحكومة التوافق الفلسطينية والتطورات الشرق الأوسط |
| ٢٢ | نائب وزير الخارجية الإسرائيلي يتهم سيربي بالسعي لنقل أموال إلى حماس |
| ٢٤ | أريئيل: يجب تجريد الشخصيات الفلسطينية الهامة من امتيازاتها |
| ٢٣ | هآرتس: بينيت يتهم نتنياهو بحرف المداولات التي تجرى في "الكابينيت" بحيث تميل إلى الاعتدال |
| ٢٤ | تقرير: عدم العثور على المستوطنين يشغل صحف "إسرائيل" |
| ٢٦ | استطلاع: ٤٢% من العرب في الداخل يشعرون بتراجع في أوضاعهم الاقتصادية |

| | |
|------------------------|--|
| الأرض، الشعب: | |
| ٢٧ | ٢٨. شهيد من مخيم قلنديا وغارات جوية على غزة واعتقالات بالضفة |
| ٢٨ | ٢٩. مؤسسة الأقصى: اعتداءات واعتقالات بالمسجد الأقصى.. مستوطنون يقتحمون باحاته |
| ٢٨ | ٣٠. الأسرى في "ايخيلوف": سنستأنف الإضراب إن لم تنفذ الوعود |
| ٢٩ | ٣١. وزارة الأسرى: ٢٥٠ طفلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال |
| ٢٩ | ٣٢. الاحتلال يشرع ببحث إعادة تثبيت اعتقال ٥٨ أسيراً تم الإفراج عنهم في "صفقة شاليط" |
| ٣٠ | ٣٣. أنطوان شلحت: "عملية الخليل" ضربة قاصمة لنظرية الأمن الإسرائيلية |
| ٣١ | ٣٤. الاحتلال يمنع عرض فيلم عن المخدرات في القدس |
| ٣١ | ٣٥. "سلطة البيئة" إغلاق كامل لشواطئ غزة بسبب التلوث |
| ٣٢ | ٣٦. بلدية الناصرة تقرر ميزانية سنة ٢٠١٤ |
| ثقافة: | |
| ٣٢ | ٣٧. أغان وطنية دعماً لإضراب الأسرى الإداريين |
| صحة: | |
| ٣٢ | ٣٨. إدخال ٢٠ شاحنة محملة بالأدوية لغزة بعد اعلان تجميد العمليات الجراحية بسبب نقص الأدوية |
| لبنان: | |
| ٣٣ | ٣٩. نبيه بري: فلسطين هي الأساس |
| ٣٤ | ٤٠. رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" يحذر من مخاطر إقصاء الفلسطينيين من "العمل" |
| دولي: | |
| ٣٤ | ٤١. فرنسا تحذر مواطنيها من الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية |
| ٣٥ | ٤٢. المقرر الخاص للأمم المتحدة يطالب "إسرائيل" بعدم المصادقة على "التغذية القسرية للأسرى" |
| ٣٦ | ٤٣. التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين يدعو لإلغاء الاعتقال الإداري |
| ٣٦ | ٤٤. واشنطن: إسرائيليون يدعون أنهم "ضحايا إرهاب" يُمنحون السيطرة على خدمة تسجيل النطاق الإيراني |
| حوارات ومقالات: | |
| ٣٧ | ٤٥. مؤتمر هرتسليا.. هل تصدق الرهانات؟... د. محمد السعيد إدريس |
| ٣٩ | ٤٦. الأسرى فرصة سانحة!... د. أحمد جميل عزم |
| ٤١ | ٤٧. هل التنسيق الأمني مقدس؟... د. فايز أبو شمالة |
| ٤٢ | ٤٨. "الحق الإسرائيلي" أعلى من الحقائق!... انطوان شلحت |
| ٤٤ | ٤٩. ينبغي تصديق حماس... ايتان هابر |

| | |
|----|--|
| ٤٥ | ٥٠. عملية "عودوا أيها الاخوة": الجيش الاسرائيلي نزل عن الشجرة... عاموس هرئيل |
| ٤٧ | كاريكاتير: |

١. وزارة الأسرى ونادي الأسير: الأسرى الإداريون يعلّقون إضرابهم بعد التوصل لاتفاق حقق بعضاً

من مطالبهم

نشرت الأيام، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤، من رام الله ونقلًا عن (أ.ف.ب.)، أن الأسرى الإداريون أعلنوا أمس، عن تعليق إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي استمر ٦٣ يوماً، بعد اتفاق جرى بين لجنة ممثلة لهم، ومصلحة السجون الإسرائيلية حقق بعض مطالبهم.

وذكر وزير شؤون الأسرى والمحررين شوقي العيسة، خلال مؤتمر صحفي مشترك برام الله، مع رئيس "نادي الأسير قدورة فارس، أن ما حدث عبارة عن تعليق للإضراب وليس إنهاء له، وذلك اثر تحقيق بعض المنجزات.

وأوضح أن الكشف عن تفاصيل الاتفاق متروك للأسرى الإداريين، مضيفاً "تلقيت اتصالاً فجر اليوم (أمس) من ممثل الأسرى، وأعلمني أن لجنة تضم كافة الأسرى المضربين توصلت لاتفاق، تقرر بناء عليه تعليق الإضراب بناء على اتفاق حقق جزءاً كبيراً من مطالبهم".

وأضاف: طلب مني ممثل الأسرى طمأنة الجميع بأن الأسرى المضربين بصحة جيدة، وأنهم سيخرجون من العزل.

من جهته، قال فارس: تزامن الإضراب مع ظروف معقدة على الساحة الفلسطينية، وكانت بدايته مع وقف إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى وتجميد المفاوضات، وكانت هناك أيضاً ظروف كان الأجدر أن توظف بطريقة جيدة للانتصار لأسرانا، إلا أن البعض حمل الإضراب ما لا يحتمل رغم مطالبة الأسرى برفع شعار واحد وموحد في الإضراب.

واعتبر رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس أثناء مؤتمر صحفي في رام الله أن انتهاء الإضراب بهذه الطريقة لا يمكن اعتباره "انتصاراً بالضرية القاضية لكسر الاعتقال الإداري، لكنه كان ناجحاً من ناحية الدخول والخروج المنظم لعشرات الأسرى الذين التزموا بالإضراب".

وأضاف: استطاع الأسرى أن يفتحوا مواجهة مع المحتل، وحملوا قضيتهم للعالم أجمع بأمعانهم، وإن لم يتحقق انتصار بالضرية القاضية، إلا أن الأسرى استطاعوا أن ينجزوا تقدماً كبيراً وعمل ثغرة في قضية الاعتقال الإداري.

وقال: اتفق على إلغاء كافة العقوبات التي فرضت على الأسرى اثر الشروع بالإضراب، وعودة الأسرى إلى السجون التي نقلوا منها قبل الإضراب، وأن يستمر الحوار، لذا فإننا لا نتحدث عن نصر كبير وواضح بالمعنى الإجرائي العملي، لكن عن تقدم لا بأس به في طرح قضية الاعتقال الإداري.

في الصباح، قال المحامي اشرف أبو سنيينة لفرانس برس "سمحت الاستخبارات الإسرائيلية للأسرى بالاتصال بي واعلمني الأسرى انهم علقوا الإضراب الذي بدؤوه قبل أكثر من ستين يوماً". وبحسب المحامي أبو سنيينة وكيل الدفاع عن المعتقلين، فإن تعليق الإضراب تم بعد ان توصل الأسرى المعتقلون الى اتفاق مع الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية. وأكدت المتحدثة باسم إدارة السجون الإسرائيلية سيفان وايزمان لوكالة فرانس برس ان "حركة الإضراب علقت خلال ليل الثلاثاء الأربعاء". وقالت ان "ترتيباً محدود النطاق تم التوصل إليه بين المعتقلين المضربين وإدارة السجون سمح بوضع حد للحركة".

لكنها أضافت إن "أياً من نقاط هذا الترتيب لا يتعلق باحتمال إلغاء أو تعليق الاعتقال الإداري وسنواصل اللجوء إلى هذا الإجراء" رافضة كشف المزيد من التفاصيل. وأضافت الغد، عمان، ٢٦/٦/٢٠١٤، من الناصرة عن مراسليها، نادية سعد الدين وبرهوم جرابسي، أن مركز الأسرى للدراسات أفاد بأن "فك الأسرى الإداريين لإضرابهم، ليلة الثلاثاء- الأربعاء، كان بناءً على اتفاق بين ممثلي الأسرى وإدارة سجون الاحتلال وقيادات في استخبارات الاحتلال". وقال المركز، في تصريح أمس، إن "الاتفاق تضمن وقف تمديد الاعتقال الإداري لفترات مفتوحة كالسابق، وتحديد التمديد بفترة أقصاها عام، والتمديد لأكثر من عام مرهون بقضية وليس إداري ضمن ملف سري".

من جهته، ذكر موقع عرب ٤٨، ٢٥/٦/٢٠١٤، أن لجنة قيادة الحركة الأسيرة للإضراب أكدت أن ما نشر في وسائل الإعلام حول نتائج وقف تعليق الإضراب لا يمثل الأسرى وهي محض إشاعات. وقالت اللجنة في بيان صحفي: "لقد أرسلنا تصريحاً إعلامياً مقتضبا أمس الساعة ٤:٠٠ صباحاً عبر المحامي أشرف أبو سنيينة وأعلننا فيه عن تعليق إضرابنا وعن نيتنا إصدار بيان تفصيلي خلال الأيام القادمة وهذا هو التصريح الوحيد الذي يمثلنا".

وأوضحت أن ما ينشر في وسائل الإعلام هي محض إشاعات، وقالت: "إن أي إشاعة تتداولها وسائل الإعلام عن تفاصيل تكون مفتعله ومختلقه هي لا تمثلنا وهي محض إشاعات قد تضر بمصلحتنا".

وأكدت اللجنة أن المخول الوحيد للتحدث باسم الأسرى المضربين المحامي أشرف أبو سنينة وهو الذي يمتلك حقيقة موقفنا والمؤهل بتوضيح هذا الموقف وفق هذا التصريح للإعلام.

٢. عباس في رسالة للقيادة السورية: إعادة انتخاب بشار الأسد تساهم في إنهاء الأزمة السورية

تلقى الرئيس بشار الأسد رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس هناه فيها باسم الشعب الفلسطيني وباسمه على الثقة الغالية التي منحها الشعب السوري الشقيق للرئيس الأسد بانتخابه رئيساً للجمهورية العربية السورية.

واعتبر الرئيس عباس في رسالة خطية نشرت صورتها على صفحة الرئاسة السورية على موقع "فيسبوك" أن انتخاب الرئيس الأسد يجسد الحفاظ على وحدة سورية وسيادتها وسيبهم في خروجها من أزمتها بمواجهة الإرهاب، متمنياً لسورية كل التقدم والاستقرار.

صفحة الرئاسة السورية على موقع "فيسبوك"، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣. الحمد لله يؤكد على الدور الوطني لمؤسسات القدس في خدمة المواطنين ودعم صمودهم

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله على أهمية المؤسسات الأهلية والمجتمعية في القدس، وبشكل خاص مستشفى المقاصد وشركة كهرباء القدس، لدورها الوطني في سبيل دعم صمود المواطنين وتقديم الخدمة لهم.

جاء ذلك خلال لقائه وفداً من مستشفى المقاصد وشركة كهرباء القدس، في مكتبه برام الله، أمس. وشدد د. الحمد الله على الأهمية الاستراتيجية لكافة المؤسسات المقدسية وضرورة المحافظة عليها ودعمها في وجه محاولات التهويد الإسرائيلية تجاهها والضغط نحو عرقلة عملها وإغلاقها، وإعداداً بمراسلة المانحين لدعم هذه المؤسسات بشكل مستمر.

من جهة ثانية، أطلع الحمد الله، رئيس مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان ماثياس بيلكيه، أمس، على الانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين وممتلكاتهم، وآخر الجهود الفلسطينية المبذولة في ترسيخ قواعد حقوق الإنسان.

وأكد الحمد الله على ضرورة إلغاء أحكام الإعدام في قطاع غزة، خاصة في ظل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة، مشدداً على أهمية ترسيخ قواعد حقوق الإنسان في الدولة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الخطة الوطنية للحكومة الفلسطينية مبنية على أسس حقوق الإنسان والشفافية والديمقراطية.

وقال: إن إسرائيل قامت باعتقال العديد من نواب المجلس التشريعي ليرتفع عددهم إلى ٢٣ نائباً في سجون الاحتلال، مديناً قيام الحكومة الإسرائيلية بخرق القانون الدولي قواعد حقوق الإنسان والمواثيق الدولية من خلال استهدافها للمواطنين الفلسطينيين العزل بالقتل والاعتقال بما شمل الأطفال خلال حملتها العسكرية الأخيرة.

الأيام، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤. "الفلسطيني للإعلام" ينشر تفاصيل اجتماع لمنظمة التحرير ناقش عملية خطف المستوطنين

خاص: ينفرد "المركز الفلسطيني للإعلام"، بنشر محضر اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي عقد في مدينة (رام الله)، بعد عملية أسر المستوطنين المحتلين الثلاثة. وقد هدّد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس خلال الاجتماع، بأنه سيكون له موقف آخر من حماس، في حال ثبت مسؤوليتها عن العملية، قائلاً باستنكار: هل هذه هي المصالحة؟!.. ينسّقون أمنياً في غزة، ويحاولون إسقاطنا هنا!!

وعن موضوع الرواتب، الذي امتنعت حكومة التوافق برئاسة الدكتور رامي الحمد الله، عن تسديدها لموظفي قطاع غزة، قال عباس: إنه من غير الممكن، الدفع لـ (٤٣) ألف موظف إضافي. في حين أشار الحمد الله، الذي حضر الاجتماع بأنه تلقى تحذيرات واضحة من الأميركيين والأوروبيين، مفادها أن أي تحويلات مالية من السلطة، لأي شخص متهم في غزة بـ "الإرهاب"، يعني وقف المساعدات!

وعن إضراب الأسرى، قال أبو مازن: نحن متضامنون معهم، وندعمهم، لكنهم نقّذوا إضرابهم دون التنسيق، أو التشاور معنا. لقد أجرينا اتصالات دولية وعربية للتضامن معهم، وكذلك أرسلت رسالة إلى الرئيس "الإسرائيلي" نتنياهو، حذّرت فيها من إمكانية تعرّض حياة المضربين للخطر، وطالبته بضرورة إنهاء القضية. ولقد أبلغني مبعوث من قبله، بأن هذا الموضوع سينتهي قريباً. لكن هذا الجواب كان قبل عملية الاختطاف، والآن وبعد الاختطاف، فإن الموضوع قد تعقّد بشكل كبير؛ وقد تشكّل قضية الاختطاف مدخلاً للتكثيف بهم أكثر.

الاختطاف: قال أبو مازن بأن "الإسرائيليين" أبلغوه بموضوع الاختطاف، بعد حوالي ٢٤ ساعة، وفي البداية قالوا: اثنين، ثم قالوا: ثلاثة. وأضاف إن الأجهزة الأمنية، هي التي عثرت على سيارة محروقة، التي استخدمت في الاختطاف؛ ومع ذلك، "إسرائيل" تحمّلنا المسؤولية. وأضاف أبو مازن:

إذا ثبت أن حماس، هي التي قامت بذلك، فسيكون لنا موقف هل هذه هي المصالحة؟ ينسّقون أمنياً مع غزة، ويحاولون إسقاطنا هنا!!

المصالحة: الخطوة الأولى كانت الحكومة، ثم اصطدمننا بموضوع الرواتب، ومن غير الممكن أن ندفع لـ ٤٣ ألف موظف إضافي، فليس لدينا إمكانية لذلك. والسؤال الآن ماذا عن الخطوات الواجب اتباعها، حتى نوائم القوانين ونعدّلها، ونصل إلى انتخابات خلال ٦ أشهر. وفي غضون ذلك يتوجب علينا عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا لتطوير وتفعيل منظمة التحرير. هذا الاجتماع يجب أن يعقد في مصر.

ثم أعطى الحديث لـ حسين الشيخ، ليقدم معلومات عن الاتصالات مع "الإسرائيليين". قال حسين الشيخ: الإضراب عن الطعام، بادر إليه أسرى حماس دون التشاور معنا. وأعتقد أن رسالتهم حول الاعتقال الإداري قد وصلت، وعلينا مساعدتهم على الخروج بكرامة، وخاصة بعد عملية الاختطاف. أبلغنا "إسرائيل" أن المخطط والمنفذ لعملية الاختطاف، هي حركة حماس. طبعاً هم لا يبلّغونا بالتفاصيل كما أبلغونا بأن إجراءاتهم ستتصاعد وستكون أصعب فأصعب.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٦/٢٠١٤

٥. أحمد بحر: الشعب الفلسطيني في غزة يقف ويتضامن مع إخوانه في الضفة الغربية

قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي والقيادي في حركة "حماس"، أحمد بحر، في كلمة له خلال المسيرة التي نظمتها حركة "حماس"، مساء اليوم الأربعاء، في مدينة غزة "تضامناً مع الفلسطينيين في الضفة الغربية: إن "الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يقف ويتضامن مع إخوانه في الضفة الغربية الذين يتعرضون لاعتداءات إسرائيلية يومية".

وأكد بحر على رفض حركة "حماس" للتنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: "لا يجوز للأجهزة الأمنية التي جاءت لحماية الوطن والمواطن، أن تحمي العدو الصهيوني وقواته خلال اقتحامه للبيوت وتنفيذ عمليات الاعتقال، وقد ظهر التنسيق الأمني بصورة وقحة في الآونة الأخيرة".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٦/٢٠١٤

٦. قراقع: "إسرائيل" تحولت إلى دولة شاباك

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي عيسى قراقع أن إسرائيل تحولت على مدار عقود الاحتلال إلى دولة مخابرات (دولة شاباك) أي دولة أمنية بحيث يسيطر جهاز الأمن على كافة مظاهر الحياة السياسية والمدنية في إسرائيل منذ احتلالها الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

جاءت أقوال قراقع في ذكرى اليوم العالمي لمناهضة التعذيب موضحاً أن ٧٣ أسيراً سقطوا شهداء داخل السجون بسبب التعذيب والقتل المباشر منذ بداية الاحتلال كان آخرهم الشهيد عرفات جرادات الذي سقط يوم ٢٣/٢/٢٠١٣.

وقال قراقع أن التعذيب يعتبر سياسة ومنهجاً يحكم التعامل مع كل فلسطيني معتقل يعتبر بالنسبة لإسرائيل قنبلة موقوتة تمارس بحقه أساليب وحشية من أساليب التعذيب خلال اعتقاله واستجوابه ويشمل ذلك الأطفال الفاصرين وأن بعض أساليب التعذيب استخدم خلالها التحرش الجنسي واعتقال عائلات الأسرى وزوجاتهم بطريقة غير أخلاقية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٧. الرئاسة الفلسطينية تثنى قرار الحركة الأسيرة بتعليق إضرابهم عن الطعام بعد ٦٣ يوماً

رام الله: ثمنت الرئاسة القرار الذي اتخذته الحركة الأسيرة في معتقلات وسجون الاحتلال بتعليق إضرابهم عن الطعام بعد ٦٣ يوماً.

وقال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم إن هذا القرار قد جاء بعد أن ضربوا المثل في الصمود ووصلت رسالتهم لكل الأطراف وحققت هدفها في كشف ممارسات الاحتلال اللاإنسانية الرامية إلى كسر إرادة شعبنا ومناضلينا كما جاء نتيجة للظروف والعدوان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٨. مصدر في حكومة الوفاق لصفا: قطر تصر على دعم الرواتب عبر وزارة المالية

رام الله -خاص صفا: أكد مصدر رسمي رفيع المستوى في حكومة الوفاق الوطني لوكالة "صفا" أن قطر تصر على دعم رواتب موظفي حكومة غزة السابقة من خلال وزارة المالية إلا أن حكومة رامى الحمد الله ترفض استلام الأموال.

ورجح مصدر مطلع آخر لوكالة "صفا" استمرار الأزمة وتفاقمها في حال استمرار حكومة الوفاق ووزارة المالية على موقفها من رفض استلام الأموال.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٦/٦/٢٠١٤

٩. نائب فلسطيني: إضراب الأسرى أحدث اختراقاً في ملف الاعتقال الإداري

جنين: اعتبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، إبراهيم دحبور، أن إضراب الأسرى الإداريين عن الطعام خرج بإنجازات تشكّل سابقة نوعية أحدثت اختراقاً هاماً في ملف الاعتقال الإداري، وفق رأيه.

وقال دحبور في تصريح صحفي تلقّته "قدس برس" اليوم الأربعاء (٢٥/٦)، إن إضراب الأسرى الذي تمّ تعليقه الليلة الماضية بعد معركة مدتها ٦٣ يوماً متواصلاً، يكسر العديد من المعايير التي كان يعتمد عليها جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" في ملف الاعتقال الإداري، كالتعميد للأسرى لفترات طويلة وملف المواد السرية الذي نص الاتفاق بين قيادة الأسرى وإدارة السجون الإسرائيلية على أن يتم الإعلان عنها وتقديم لائحة اتهام واضحة بموجبها ضد الأسير، أو أن يتم الإفراج عنه في حال عدم القبول بالإفصاح عن تلك المواد، كما أن الاتفاق حدد سقف الاعتقال الإداري الذي كان مفتوحاً.

قدس برس، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٠. مشعل يهاتف رؤساء ومسؤولين ويطلعهم على مستجدات الاعتداءات الإسرائيلية

السبيل: أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل اتصالات هاتفية الأربعاء بعدد من الرؤساء والمسؤولين وأطلعهم على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. وقال بيان لحركة حماس: إن "مشعل أجرى اتصالات هاتفية مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، والرئيس السوداني عمر حسن البشير ووضعهما في صورة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية".

وأوضح أن مشعل بحث معهما "التصعيد الصهيوني على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، ومسؤولية الدول والحكومات العربية في الوقوف ضدّ هذه الحملة الصهيونية ومساندة الشعب الفلسطيني".

كما أجرى مشعل اتصالاتين هاتفيين مع كلٍّ من وزير الخارجية القطري خالد العطية، ووزير الخارجية العماني يوسف بن علوي تناول معهما الموقف العربي أمام تصعيد الاحتلال واستمرار جرائمه ضد الأرض والشعب الفلسطيني. وفي السياق ذاته، أجرى مشعل اتصالاً هاتفياً مع أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي، واتصالاً آخر مع مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية ميخائيل بجدانوف.

السبيل، عمان، ٢٦/٦/٢٠١٤

١١. حماس: تعليق إضراب الأسرى انتصاراً لإرادتهم

قالت حركة حماس إن رضوخ سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمطالب الأسرى الإداريين المضربين منذ أكثر من شهرين انتصار في معركة الأمعاء الخاوية ضد السجان وفي كسر لغطرسة المحتل. وأوضح بيان لحماس أن الأسرى نجحوا في تحريك جماهير شعبنا الفلسطيني مقاومة وصموداً، وتجميع كلمتهم في دعم قضيتهم والتضامن معهم. وكان وزير الأسرى، شوقي العيسة، كان قد أعلن في وقت سابق من اليوم، عن تعليق الأسرى الإداريين لإضرابهم وليس إنهائه. وأشار إلى أن هذا التعليق جاء بعد اتفاق وقعته قيادة الأسرى مع المخابرات الفلسطينية، على أن يعلن الأسرى في وقت لاحق من اليوم أو غداً الخميس تفاصيل هذا الاتفاق. وأضاف البيان أن تعليق الأسرى إضرابهم عن الطعام يشكل رسالة صمود ومقاومة لشعبنا وأمتنا ورسالة تحدي وتحذير للاحتلال مفادها أن مطالبتهم بحقوقهم المشروعة لن تتوقف وأن تحديهم للاحتلال لا يزال مستمراً طالما استمرت جرائمه وانتهاكاته". وأكد أن تحرير جميع الأسرى من سجون الاحتلال كان وسيبقى على رأس أولوياتنا".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٢. حماس: المصالحة خيارنا وعازمون على إنجازها

حمزة حيمور: أكد القيادي في حركة حماس حسام بدران أن المصالحة الوطنية خيار استراتيجي، وأنهم في الحركة عازمون على إنجازها، معتبراً أنها مطلب فلسطيني وضرورة وطنية ملحة.

وطالب بدران، في رده على العقبات التي تعترض المصالحة، والتي بدأت بأزمة رواتب موظفي قطاع غزة، الشعب الفلسطيني أن يكون حكماً وشاهداً على من يدعم المصالحة ومن يعطل تطبيق بنودها.

وربط بدران في حديثه لـ"السبيل" بين المصالحة والمقاومة، معتبراً أنهما يكملان بعضهما البعض، دون أن يفوت الفرصة للإشادة بالمقاومة في الضفة الغربية، قائلاً: "الضفة كانت على الدوام عاملاً فاعلاً في الصراع، وجذوة المقاومة لم تتطفئ في الضفة ورجالها قادرين رغم الصعاب على إحداث اختراقات حقيقية، ولا ننسى أن الضفة هي خاصرة المحتل الضعيفة وإنها ستتحكم بالصراع في المرحلة القادمة".

وفي ما يخص تعليق إضراب الأسرى الإداريين، ودون تردد، يقول بدران، إن الإضراب حقق إنجازات واضحة على عدة أصعدة، فمجرد انطلاق الإضراب في مرحلة حساسة وصعبة داخلياً وإقليمياً كان إنجازاً فاجأ السجان، الذي كان يراهن على عدم قدرة الأسرى على خوض إضراب جماعي.

ويتابع: الجماهير الفلسطينية كسرت حاجز الصمت والخوف وخرجوا في تحد واضح لإجراءات الاحتلال وممارسات أجهزة السلطة الأمنية.

"إضراب الأسرى الإداريين حقق نتائج أنية ومستقبلية، بحسب بدران، وبغض النظر عن مسألة إلغاء الاعتقال الإداري، الذي اعتبره، مطلباً صعباً منذ البداية، مستدركاً، ولكنه خطوة على الطريق والقادم أشد وأقوى، والرسالة قد وصلت لكل الجهات بما فيها العدو الذي بدأ يدرك الآن خطورة إهمال معاناة الأسرى.

ووجه بدران رسالة إلى الأسرى في سجون الاحتلال بأن "شعبكم معكم ولن يخذلكم، وأن المقاومة تضع قضيتكم على رأس أولوياتها، آمليين أن يكرمكم الله بفرج قريب".

السبيل، عمان، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٣. "السفير": عملية انتشار القوة الأمنية في عين الحلوة ستنجز قبل بدء شهر رمضان

محمد صالح: أسهم وصول المشرف على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد إلى بيروت في توضيح بعض النقاط العالقة المتعلقة بانتشار القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة والمؤلفة من ١٥٠ عنصراً وضابطاً تم تسليم أسمائهم إلى الجهات الأمنية اللبنانية، ذلك أن ثمة اعتبارات قانونية وقضائية يفترض أن ترعى عمل القوة الأمنية الفلسطينية من قبل السلطات اللبنانية.

وتشير المصادر الى ان لجنة الارتباط الفلسطينية قد عقدت اجتماعا واطلعت على أسماء القوة الامنية، وقالت ان عملية الانتشار باتت مسألة وقت وستنجز قبل بدء شهر رمضان. وكان المسؤول الفلسطيني عزام الأحمد قد أكد خلال رعايته أمس في مخيم الرشيدية في صور "دورة العودة" العسكرية التي نظمتها حركة فتح "أن العلاقة بين المخيمات الفلسطينية والدولة اللبنانية في أحسن أحوالها"، مشددا على ضرورة نشر القوة الأمنية في عين الحلوة خلال ٤٨ ساعة دون أي تأخير، وأكد أن الدولة اللبنانية ستكون راعية لهذا الانتشار. وحول "دورة العودة" أشار الأحمد إلى أن هذه الدورة هي باكورة دورات عسكرية متتالية وقائمة لإعادة تأهيل الجسم الفتحاوي والجسم العسكري لفصائل المنظمة، مشيرا الى ان عددا من عناصر هذه الدورة ستتضم إلى القوة الأمنية وسيكون لها دور في حماية الأمن في عين الحلوة. وكان الأحمد قد أعلن بعد لقائه رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام في السرايا الحكومية في بيروت يرافقه سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور وعدد من القيادات الفلسطينية انه جرت مناقشة موضوع المخيمات والتنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية وسفارة فلسطين من جهة مع أجهزة الدولة اللبنانية من اجل المحافظة على الأمن في المخيمات وعدم استغلال المخيمات من اجل المس بالأمن الداخلي اللبناني من قبل قوى غريبة عن لبنان وفلسطين في برامجها. وقال: "نعتبر أنفسنا تحت سلطة القانون اللبناني ومستعدون للتنسيق الكامل وفق ما تريده الدولة اللبنانية من اجل حفظ امن لبنان وامن المخيمات الفلسطينية".

السفير، بيروت، ٢٦/٦/٢٠١٤

١٤. مسيرة لحماس تطالب بوقف التنسيق الأمني بين السلطة و"إسرائيل"

شارك المئات من الفلسطينيين في مسيرة، نظمتها حركة "حماس"، مساء اليوم الأربعاء، في مدينة غزة "تضامنا مع الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين يتعرضون لاعتداءات يومية من قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي"، دعت خلالها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى وقف التنسيق الأمني والالتزام ببند المصالحة الفلسطينية وحمل المتظاهرون، الذين جابوا شوارع مدينة غزة، الأعلام الفلسطينية ورايات حركة "حماس" ورددوا هتافات تطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الضفة الغربية، وتدعو المقاومة الفلسطينية للانتقام من جيش الاحتلال.

ودعا القيادي المحلي في حركة "حماس"، نسيم ياسين، السلطة الفلسطينية إلى إطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية ووقف التعاون الأمني مع الاحتلال.
وطالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالالتزام ببنود اتفاق المصالحة، معرباً عن استغرابه من "تكرر" حركة "فتح" لاتفاق إنهاء الانقسام الذي وقعه وفد منظمة التحرير مع حركة "حماس" في إبريل/نيسان الماضي.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٥. تونس: عباس زكي يبحث مع الغنوشي سبل إنجاح المصالحة الفلسطينية

تونس: استقبل رئيس حركة "النهضة" الإسلامية التونسية الشيخ راشد الغنوشي وفدا فلسطينيا يتقدمه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عباس زكي وسفير فلسطين لدى تونس سلمان الهرفي، وبحث معه سبل إنجاح المصالحة الفلسطينية بين مختلف الفصائل وإزالة العقبات التي تقف في طريقها في ظل الانتهاكات المتصاعدة لقوات الاحتلال الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية.
وبحسب بيان صدر عن "فتح" فقد وضع عضو اللجنة المركزية للحركة عباس زكي، الشيخ راشد الغنوشي، في صورة تطورات الأوضاع الراهنة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل الحملة العسكرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الضفة الغربية تحت ذريعة خطف ثلاثة مستوطنين.

وأشار زكي إلى أن ما وصفه بـ "العبث" الذي يمارسه الاحتلال ينافي كل الأعراف والمواثيق والمعاهدات الدولية، ونوه إلى حملات الدهم والاعتقال العشوائية الانتقامية التي يشنها الاحتلال وطالت العديد من أبناء الشعب، وحتى أعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني.

كما تطرق اللقاء لآخر تطورات ملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس" وتشكيل حكومة التوافق الوطني الجديدة وجهود الرئيس محمود عباس بهذا الصدد، وموقف نتيا هو المعارض لها والذي يعتمد على التهرب من استحقاقات المفاوضات والإفراج عن الأسرى اللذين يخوضون إضراباً عن الطعام، إضافة إلى ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من عمليات تهويد واعتداءات متواصلة من قبل الاحتلال ومستوطنيه.

قدس برس، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٦. كتاب القسام تبدأ نشر التفاصيل الكاملة والدقيقة لأسر شاليط

غزة: بدأت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الأربعة كشف التفاصيل الكاملة والدقيقة لعملية "الوهم المتبدد" والتي أسرت خلالها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط من موقع "كرم أبو سالم" العسكري شرق رفح جنوب قطاع غزة قبل ثمانية أعوام. وجاء كشف الكتائب عن هذه التفاصيل والتي ستنتشرها تباعاً بالتزامن مع إطلاقها الحلة الجديدة لموقعها الإلكتروني اليوم الأربعاء [أمس] في ذكرى عملية أسر شاليط، حيث يعد موقع الكتائب أول موقع إلكتروني لجناح عسكري فلسطيني.

الحلقة الأولى

كلف المجلس العسكري لكتائب القسام القيادة الميدانية للكتائب بالبحث عن هدف صهيوني لتنفيذ عملية أسر لجنود صهاينة بهدف تحرير الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال لما يمثلونه من قيمة لدى شعبنا، وبعد الرصد والبحث في جميع المحاور والقطاعات على كامل أرض قطاع غزة، قُدم تقرير إلى المجلس العسكري كانت فحواه ما يلي:

العملية هي اقتحام موقع لجيش العدو يتم خلاله الاشتباك المباشر مع جنود العدو المهزومين معنويًا رغم تجهيزاتهم ومحمولاتهم والتي تعتبر الأفضل في العالم، ولتعيش قيادته من جديد عقدة عجز الجندي الصهيوني مقابل الرجل الفلسطيني المقاتل، وتدمير نقاطه الدفاعية وآلياته في عمق نطاق دفاعاته على الشريط المحتل الشرقي، قاطع شرق رفح، قطاع كرم أبو سالم والواقع بالكامل تحت سيطرة قوات العدو وبالقرب من عدد من النقاط العسكرية وأبراج المواقع المدعومة بالمدركات كإجراء جديد لحمايتها من هجوم المجاهدين.

هذه المعابر دائماً ما كانت تمثل نقاطاً لنفاذ القوات في الاجتياحات وتسلل القوات الخاصة، وكان الهدف الرئيس في هذه المرحلة هو أسر جنود صهاينة دون تهديد حياة فريق الاقتحام ما أمكن حسب تعليمات القيادة.

وقد أرادت قيادة الكتائب أن تؤكد في نفوس مجاهديها أن المواجهة المباشرة مع جنود العدو أمر يسير مع اتخاذ الترتيبات التخطيطية اللازمة، ليصبح أسلوباً متبعاً في أعمال المقاومة وهي العمل التعرضي الشديد والجريء، والذي يظهر إمكانات مجاهدينا ويحيّد التكنولوجيا ما أمكن، من كاميرات بأنواعها ورادارات أفراد حرارية، ثم تدريب مجموعاتنا لأعمال قادمة أكبر، إضافة لتعميق العقدة عند

قادة العدو بعجز جنود النخبة المجهزين بالتكنولوجيا على مواجهة المجاهدين المزودين بوسائل بسيطة جداً مواجهة مباشرة.

حاز التقرير على موافقة المجلس وصدرت تعليمات بالتحرك إلى أرض الميدان، وتحويل التقرير إلى واقع، كما صدرت التعليمات بتوفير كامل الاحتياجات البشرية والمادية، إضافة للاحتياجات المساندة للقطاعات والمحاور الأخرى، من صواريخ وقذائف.

الإعداد والتحضير

تم اختيار ميدان التدريب وفق شروط محددة مع تعليمات صارمة للاختفاء عن الرصد الجوي، وقد أنجز التدريب جميعه بسلام بحمد الله.

ومن ثم تم تحديد عدد المشاركين (عناصر الاقتحام) ب ٧ عناصر كأقل عدد ممكن، كتحدٍ، تجنباً لوقوع خسائر عالية، حيث أن العملية جريئة وواسعة بين فكي العدو، رغم أن أقل عدد يحتاجه الاقتحام هو ١٢ عنصراً وهذه مجازفة كبيرة، وقبلت قيادة القسام التحدي فتوكلت على الله الذي تنتهي الأسباب أمام ستره ونصره.

الأسلحة والمعدات

تم توفير الأسلحة والمعدات المطلوبة من الكتائب بواقع بندقية بحالة ممتازة لكل مجاهد + ٦ مخازن + ٢٠٠ طلقة + ٣ قنابل دفاعية (من صناعة القسام) + عبوتين لفتح أبواب الحصون لكل عنصر من فريق الاقتحام (من صناعة القسام) + قاذف الياسين مع قذيفتين (من صناعة القسام) + وحدة للتواصل بين العنصر وقيادته بأسلوب مبتكر يستخدم لأول مرة، إضافة إلى عبوة مُشكلة بتصميم خاص لكل درع. ليتم بعد ذلك توفير ثياب عسكرية صهيونية لكل عناصر الفريق، بالإضافة لتفصيل سترة لحمل جميع معدات كل عنصر على الظهر والصدر، مع حذاء رياضي خاص لا يترك أثراً خلال السير، إضافة لتجهيزات مثل مشد للكوع والركبة والكاحل لحماية المفاصل خلال الزحف في النفق والركض خلال التنفيذ.

كما تم تجهيز حقيبة خفيفة الوزن خاصة بكل عنصر لسحب ونقل محمولاته داخل النفق كي يصل الجميع إلى نهاية النفق في نشاط، ومنعاً من إجهاد الفريق قبل ساعة الصفر، وللمحافظة على الثياب والأسلحة من التلوث بالأتربة حرصاً على عدم تعطل الأسلحة خلال العملية، ومن أجل ألا

يعرف العدو بأن العملية تمت من خلال نفق، كما أضيف للتجهيزات قيود بلاستيكية لتقييد الأسرى، وكذلك لتقييد أيدي القتلى لتضليل العدو.

وكان التخطيط يتضمن إغلاق عين النفق بطريقة معينة فور خروج الفريق؛ لإعطاء الفرصة لاستخدامه لاحقاً فيما لو لم يكتشفه العدو، وكانت التعليمات هي سرعة خروج الفريق بعد تأمين عين النفق من الخارج كاحتياط لمواجهة أي كمين قريب في المنطقة، وفي نفس الوقت كان الرأي الراجح أن العدو سوف يكتشف النفق لاحقاً باتباع الأثر، وسوف يقوم بتدميره من أعلى، أو نسفه ونسف بئر النفق، وبالتالي لا فائدة من تلغيم النفق أو وجود أي مجاهد بالقرب من مدخله استقاءً للعبرة من إجراءات العدو في الحالات السابقة وهو ما حدث تماماً لاحقاً.

خطة التدريب

تم وضع خطة التدريب على جميع مكونات الهدف وعلى جميع المجالات التي يمكن أن يواجهها فريق الاقتحام، وتم التأكيد على المهارات الأساسية بشكل فردي وجماعي (تفجير ناقلة - دبابة - باب حصن - بعبوات خاصة لكل منها "من صناعة القسام"). وبذلك اعتقد العدو لاحقاً أن تدمير الدبابة تم بقذيفة RPG متطورة، حيث أن العبوة أحدثت فتحة بالقرب من حافة البرج الخلفية عرضها نصف متر واخترقت داخل الدبابة، كما أن النفط الحارق وصل إلى ماكينة الدبابة في الأمام ودمر غرفة القيادة تقريباً، وأدت إلى قتل معاون قائد الدبابة في الجانب الأيمن فوراً وهو برتبة عريف.

الإسناد الصاروخي

كما تم وضع خطة لتوظيف سلاح الصواريخ والهاون كسلاح إسناد وتمهيد وتضليل وتعمية على النوايا أمام القيادة الميدانية للعدو، حيث تم قصف جميع مواقع العدو ونقاطه على كامل الشريط المحتل وكذلك المغتصبات المحاذية ولمدة يومين قبل التنفيذ. ظن العدو أن هدف المجاهدين هو القصف الصاروخي فقط كالحالات السابقة، فقام بسحب (المنطاد) من فوق معبر كرم أبو سالم وتحويله إلى منطقة معبر بيت حانون المسمى "إيرز" لوجود مطلق الصواريخ في تلك المنطقة، مما أتاح لفريق الهجوم بحمد الله الحركة باحتراف خلال الهجوم وعند الانسحاب في الأرض المكشوفة وهذا من آيات الله.

تشيت ساعة الصفر

تم عمل زيارات متتالية للنفق الذي نفذت منه العملية، وتم إكماله وتدعيمه من الداخل، كما تم رصد مواقع العدو المقرر الهجوم عليها ولعدة أيام متتالية نهاراً وليلاً مع التصوير، وبالتالي تم تحليل الصور ودراسة سلوك جنود العدو في المواقع وما حولها خلال اليوم كله، وكذلك الدوريات التي تقوم بتمشيط المنطقة المحاذية للسياح الإلكتروني. عادت القيادة الميدانية وقدمت للمجلس العسكري تقريراً عن الإجراءات جميعها، كما قدمت شرحاً مفصلاً مع رسم كروكي توضيحي شامل لخطوات ومراحل الهجوم ومقترحات المجاميع نحو أهدافها، مع إبداء الملاحظات من أركان المجلس وأخذها بعين الاعتبار.

وهنا اتفق المجلس العسكري على اللمسات الأخيرة للعملية، وصلى الجميع صلاة الحاجة، وتم تثبيت ساعة الصفر وهي ما بعد صلاة الفجر من يوم ٢٥/٦/٢٠٠٦م كموعده للتنفيذ الحاسم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٦/٢٠١٤

١٧. نتياهو: انتهجنا سياسة واضحة أدت إلى إنهاء إضراب الأسرى

رام الله - كفاح زبون: أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، بوزير الأمن الداخلي وبمدير مصلحة السجون على "العمل الحازم والمهن" الذي أدى إلى إيقاف الإضراب عن الطعام من قبل المعتقلين الفلسطينيين.

وقال نتياهو: "لقد انتهجنا سياسة واضحة أدت إلى تحقيق هذه النتيجة المهمة وسنقوم الآن بإضافة ممارسات ووسائل أخرى ستؤدي بدورها إلى تقليص هذه الإضرابات مستقبلاً".

وجاء في بيان صادر عن مكتب وزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرنوفيتش، إنه "تحدث مع مدير مصلحة السجون الفريق أهرنوفيتش، وأشاد بالخطوات الحازمة التي قامت بها مصلحة السجون خلال الأشهر الأخيرة وأثناء الإضراب. كما أشاد بالأنشطة التي أدت إلى إيقاف الإضراب".

وقال أهرنوفيتش: "لقد حددت منذ بدء الإضراب سياسة واضحة حول هذه القضية عبارة عن الحفاظ على حياة السجناء من جهة وإصرار حازم وغير قابل للمساومة على عدم السماح للمضربين بتحقيق أهدافهم من الجهة الأخرى. ويشكل إنهاء الإضراب دون تحقيق أي إنجاز، خصوصاً بما يتعلق بالاعتقال الإداري، إنجازاً مهماً بالنسبة لإصرار إسرائيل على حقها بالدفاع عن نفسها بجميع الوسائل بما فيها الاعتقال الإداري إذا استلزمها الأمر".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

١٨. المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العمليات بالضفة ومحاربة مخصصات الأسرى

مندوبو "الأيام" - وكالات: عقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية جلسة مساء امس، قرر فيها مواصلة العمليات واسعة النطاق التي من شأنها العثور على الشبان المخطوفين الثلاثة" كما جاء في نص القرار الذي وزعه مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي. و اضاف القرار "كما تقرر النظر في سلسلة من الاجراءات التي تهدف إلى منع تحويل الأموال من السلطة الفلسطينية إلى المعتقلين في إسرائيل بسبب ارتكابهم عمليات إرهابية". وفي أعقاب اجتماع عقد بعد ظهر امس ، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه تقرر الاستمرار في عمليات البحث عن المختطفين بالتزامن مع مواصلة الجهود الاستخبارية للحصول على معلومات في القضية.

كما تقرر تبني اقتراح قدمه وزير الاقتصاد نفتالي بينيت يهدف إلى محاربة مخصصات الأسرى الفلسطينيين، وجاء في التقارير الإسرائيلية أن " الكابينيت قرر بحث الوسائل والآليات لمنع تحويل المخصصات من السلطة الفلسطينية للأسرى المسجونين في إسرائيل والذين يقضون حكما على عمليات إرهابية" ، وقما جاء في القرار .

وبعد نحو أسبوعين من الحرب الشرسة على مدن الضفة ومئات المدهامات الليلية والاعتقالات، تقيد التقارير الإسرائيلية بأن الحملة وصلت إلى طريق مسدود وان سلطات الاحتلال بدأت تدرك أن الأمر قد يطول ما لم يحصل اختراق استخباري.

الأيام، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

١٩. غانتز: لا يوجد طرف خيط يؤدي لإعادة المخطوفين

مندوبو "الايام" - وكالات: أكد رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي بني غانتز أكد أن العملية العسكرية لإعادة المستوطنين المخطوفين الثلاثة متواصلة، ولكن يتم الآن التركيز على النشاطات الاستخبارية، وليس مهاجمة البنى التحتية لحماس بالضفة الغربية.

وقال غانتز في الوقت الحالي لا يوجد طرف خيط يؤدي لإعادة المخطوفين، ويعترفون في الجيش الإسرائيلي أنه من الصعب بل من المستحيل، منع خلية محلية في الضفة، أو منفذ وحيد من القيام بعملية أو ردعه من القيام بذلك.

وأضاف: إن الجيش الإسرائيلي يدرس حالياً موقفه من العقوبات على الفلسطينيين، فالمستوى العسكري يؤيد أو يدعم قرار هدم منزل زياد عواد من قرية إننا، والذي اتهمه الاحتلال بتنفيذ عملية قتل الضابط في الاستخبارات "باروخ مزراحي".

وقال غانتز: إن الجيش يدرس أيضاً تقييد دخول الفلسطينيين للأراضي الإسرائيلية خلال شهر رمضان، وفي نفس الوقت تجد "إسرائيل" صعوبة في تجنيد الرأي العالمي لصالح المستوطنين المخطوفين الثلاثة.

وتابع قائلاً أمام وسائل الإعلام أن عملية إعادة المخطوفين ستستمر حسب ما تتطلب ذلك، وقال كلما مر الوقت تزداد الخشية على حياة المخطوفين، ولكن افتراضية العمل أنهم على قيد الحياة. وأوضح غانتز خلال مؤتمر صحفي بالقرب من مدينة الخليل أن المنطقة هي منطقة واسعة وهناك الكثير من الامكانيات التي تسمح بالتمويه والتخفي، ونحن نزيد من العمليات وسنعمل بكل جهدنا من أجل الوصول إلى الخاطفين.

الأيام، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٠. بينيت: على الحكومة الإسرائيلية حجز الأموال المحولة إلى الأسرى في السجون

رام الله - كفاح زبون: دعا وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت، إلى وقف الرواتب التي تحول للسجناء. وقال بينيت إنه يعتزم "العمل من أجل وقف دفع الأموال للمخربين في السجون الإسرائيلية، واحتجازها على يد الحكومة الإسرائيلية".

وكشف بينيت عن مبادرته على صفحة "فيسبوك" الشخصية، لكنه لم يوضح الآلية القانونية التي يمكن أن تستخدمها إسرائيل لاحتجاز الأموال المخصصة للأسرى الفلسطينيين، إذ إن السلطة الفلسطينية هي التي تحول هذه الأموال.

وكتب بينيت: "في الأيام القليلة أعترت مكافحة هذه الظاهرة المشوهة". وأضاف: "لا أعرف عن قضية غير قانونية مثل قضية تشجيع الإرهاب بواسطة المال".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢١. أدري لـ معا: رمضان ليس خطأ أحمرًا وحماس ربما تنجح بتنفيذ صفقة التبادل للأسرى

بيت لحم- كريم عساكرة: قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفحاي ادري إن العملية العسكرية في الضفة الغربية ستتواصل ولكن بوتيرة مختلفة، مشيرًا إلى أن شهر رمضان لن يكون خطأ أحمرًا في وجه النشاط العسكري الذي سيتواصل بلا حدود.

وأوضح أدري في حديث لوكالة معا أن العملية العسكرية الهادفة للبحث عن الشبان الإسرائيليين الثلاثة المختفين ستستمر بوتيرة مختلفة في الأيام القادمة معتمدة على الجهود الاستخبارية والعمليات المباشرة على الأرض، بمشاركة جميع الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية.

وأقرّ الناطق باسم الجيش الإسرائيلي بإمكانية نجاح حماس في تنفيذ صفقة تبادل للأسرى، ولكنه شدد على أن ثمن ذلك سيكون ارجاع من أطلقوا في صفقة "شاليط" للسجن وتوجيه ضربات موجعة للحركة بإغلاق مؤسساتها ومصادرة الاموال واعتقال القيادات.

واستعرض ادري ما وصفه بإنجازات العملية العسكرية التي لها هدفان - حسب قوله- الاول العثور على المفقودين والآخر ضرب قدرات حماس، قائلًا إن الجيش تمكن من تعميق "حالة الردع" ونقل رسالة مفادها أن ثمن عمليات الخطف مؤلم وباهظ.

ورأى أن قواته تمكنت من جعل قدرات حماس في الضفة الغربية "محدودة للغاية"، بعد اعتقال قادتها واغلاق مؤسساتها ومصادرة ملايين الشواكل والمساحات بالمنظومة الاجتماعية للحركة.

وبيّن أن حجم القوات التي تشارك في عملية البحث عن الشبان الثلاثة المختفين لم يقلص منذ بدء العملية وقال إن كل القوات موجودة حاليًا وهناك ثلاثة ألوية تتحرك على الأرض مركزة عملياتها في الخليل ومحطياها.

وبشأن العملية العسكرية والعقوبات الجماعية التي تفرض على المواطنين خاصة عشية حلول شهر رمضان المبارك، أقرّ ادري بأن العملية على الرغم من أنها تستهدف حماس بصورة مباشرة إلا أن الضرر أيضا يلحق بمواطنين لا علاقة لهم "بالاختطاف".

وقال: موضوع رمضان على طاولة صناع القرار، واليوم سنطرح توصيات المستوى العسكري على "الكابينت"، كاشفا لـ معا "ربما ستكون تسهيلات للضفة مختلفة عن منطقة الخليل"، وأضاف "علينا ان نلائم عملياتنا العسكرية مع شهر رمضان ورمضان ليس خطأ أحمرًا ولن يكون حدود للعملية".

واستدرك بالقول: على ما يبدو شهر رمضان ٢٠١٤ يختلف عن رمضان ٢٠١٣، فقد كان في كل يوم جمعة مئات الآلاف يصلون في المسجد الأقصى ولم تفرض على مصلي الضفة قيود استثنائية.

وحول ما نشر من اتهامات لجيش الاحتلال بتنفيذ عمليات سرقة ونهب خلال تفتيش المنازل الفلسطينية، قال أدري إنه لم تقدم شكوى واحدة سواء للارتباط العسكري أو "الإدارة المدنية" حول هذا الموضوع، مدعياً أن الأموال التي يتم الاستيلاء عليها هي أموال لحركة حماس أو لجهات نقلت أموالاً لحماس يتم مصادرتها بوضوح ويعلن جيش الاحتلال عن ذلك. وقال أدري إن المستوى السياسي في إسرائيل سيعلم في الوقت المناسب عن الأدلة التي تثبت مسؤولية حماس عن عملية "خطف" الشبان الثلاثة، وقال: "نعلم علم اليقين أن حماس الخليل مسؤولة عن الخطف".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢٢. ليبرمان يبحث في باريس عملية الخطف وحكومة التوافق الفلسطينية والتطورات الشرق الأوسط

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس أن وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان سيلتقي نظيره الأميركي جون كيري والفرنسي لوران فابيوس اليوم الخميس في باريس. وقالت الوزارة في بيان أن ليبرمان "يعتزم التباحث في الوضع إثر خطف ثلاثة شبان إسرائيليين في ١٢ حزيران (يونيو) وحكومة الوحدة الفلسطينية والتطورات في الشرق الأوسط". وتابع البيان أن "المنظمات الإرهابية الإسلامية لا تفرق بين الدول الغربية والهدف الذي تسعى إليه من وراء خطف مرهقين (...)" هو نفسه عندما تشن هجمات إرهابية في نيويورك أو لندن أو مدريد أو بروكسل وغيرها". وأضاف: "لا يمكن أن يكون هناك أي مبرر لخطف فتية. العالم بأسره يجب أن يندد بالذين يستخدمون مثل هذه الوسائل والمنظمات التي تدعمهم".

الحياة، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٣. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي يتهم سييري بالسعي لنقل أموال إلى حماس

رام الله - الشرق الأوسط: هاجم نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تساحي هنغبي، موفد الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط روبرت سري، متهما إياه مجدداً بالسعي لنقل أموال إلى حركة حماس خلافاً لسياسة إسرائيل التي تعتبر حماس "منظمة إرهابية". وقال في سياق رده في الكنيست على استجواب قدمته رئيسة حزب ميرتس، زهافا غالوون، إن إسرائيل تدرس حالياً كيفية التعامل مع الموضوع.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نشرت عن مقربين من وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان اتهامه لسيري بأنه عرض على قطر تحويل ٢٠ مليون دولار لموظفي حماس في غزة عبر الأمم المتحدة. وبحسب المصادر فإن ليبرمان يسعى الآن الحصول على موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لاعتبار سيري شخصا غير مرغوب فيه وطرده من إسرائيل. وكان سيري نفى في بيان هذه الادعاءات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٤. أريئيل: يجب تجريد الشخصيات الفلسطينية الهامة من امتيازاتها

الناصرة: دعا الوزير الإسرائيلي أوري أريئيل رئاسة حكومته إلى توسيع نطاق إجراءاتها العقابية ضد الفلسطينيين على خلفية واقعة اختفاء آثار ثلاثة جنود إسرائيليين، وعدم الاكتفاء بالعملية العسكرية التي يواصل جيش الاحتلال تنفيذها في مناطق الضفة الغربية المحتلة منذ نحو أسبوعين على التوالي.

واقترح الوزير أريئيل من حزب "البيت اليهودي" على حكومته اتخاذ إجراءات عقابية تتعلق بالمجال المدني، كسحب بطاقات "الشخصيات الهامة VIP" من مجموعة من الشخصيات الفلسطينية الكبيرة وذات الثقل السياسي والاقتصادي، وهو ما يترتب عليه تقييد تحركاتها وعدم السماح لها بالتنقل بصورة حرة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

قدس برس، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢٥. هآرتس: بينيت يتهم نتنياهو بحرف المداولات التي تجرى في "الكابينيت" بحيث تميل إلى الاعتدال

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: أشار تقرير لصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس، إلى نشوب مواجهة عنيفة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، خلال جلسة للمجلس الأمني الوزاري المصغر (الكابينيت)، وألقى الضوء على أجواء الجلسات التي عقدت بعد عملية اختفاء المستوطنين الثلاثة. ورغم الحملة الواسعة التي شنتها إسرائيل على حركة حماس في الضفة الغربية، ومئات عمليات المداهمة، وحملة الاعتقالات الواسعة التي طالت أيضا مسؤولين سياسيين ونوابا، وما رافق ذلك من حواجز وإغلاق وحصار لمنطقة الخليل، يتضح من التقرير أن ما

نقد هو "الأفكار المعتدلة"، إذ طرحت في الجلسات اقتراحات أكثر شدة تشمل عمليات إبعاد واسعة وحربا على السلطة الفلسطينية.

كما يشير التقرير إلى أن الحملة التي شنت على الفلسطينيين منذ نحو أسبوعين لا تلقى الرضى لدى ممثلي اليمين في الكابينيت، بل اتهموا ننتياهو بأنه "يدفع القرارات باتجاه معين أكثر اعتدالا". فيما وقالت هآرتس إن "مواجهة عنيفة اندلعت اليوم (الاربعاء) بين رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد". وعن طبيعة المواجهة قالت الصحيفة: "رفض ننتياهو الاستجابة لطلب بينيت ضم زميله في الحزب الوزير أوري أريئيل للجلسة".

وقالت "هآرتس" إنه مع بدء الجلسة، دخل بينيت بمرافقة أريئيل إلى قاعة الاجتماع، لكن ننتياهو رفض السماح لأريئيل بالبقاء فاضطر للخروج، وبعدها اندلعت مواجهة بين بينيت وننتياهو". وتضيف الصحيفة: "ان بينيت اتهم ننتياهو بأنه دأب على حرف المداولات التي تجرى في الكابينيت بحيث تميل باتجاه معين أكثر اعتدالا، متهما ننتياهو بأنه عزز هذا الاتجاه من خلال ضم الوزير يوفال شطاينتس (ليكود)، ويعكوف بييري (بيش عتيد) للمجلس منذ أول اجتماع بعد اختطاف المستوطنين الثلاثة".

وإضافة هآرتس: "منذ اندلاع الأزمة دأب ننتياهو على إدارة دفعة المداولات بحذر وكان يتجنب الانزلاق إلى منحدرات زلقة". مضيئة: "في جلسات الكابينيت هو عادة مصغ وصبور، ويوجه بين الاقتراحات الهائجة لبينيت والمواقف الأكثر اعتدالا للوزراء ليفني وبائير لابيد وموشي يعلون". مضيئة أن المستشار القضائي للحكومة كان دوما في صف ننتياهو، واستبعد مرات عديدة أفكارا هائجة ومتطرفة لبينيت، كاقترحات بتنفيذ عمليات نفي وإبعاد لناشطين فلسطينيين إلى جانب مقترحات بشن حرب على السلطة الفلسطينية. وتنتهي الصحيفة تقريرها بالقول: "بعد كل جلسة كان بينيت يشتكى، وكان دوما يرى القرارات غير كافية وغير مؤثرة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٦. تقرير: عدم العثور على المستوطنين يشغل صحف "إسرائيل"

الجزيرة: بعد الفشل في العثور على المستوطنين المختفين، تناولت صحف إسرائيل بتوسع أثر العمليات العسكرية بالضفة. وبينما اتهمت بعض الصحف الأسرى المحررين "بالعودة للإرهاب"، ركزت أخرى على ما سمته صدق الرئيس الفلسطيني وشجاعته في التنسيق الأمني مع تل أبيب. عوض الرجوب-رام الله

انشغلت صحف إسرائيل الأربعاء بإعلان مسؤولين عسكريين انتهاء العملية العسكرية في الضفة الغربية دون العثور على المستوطنين الثلاثة الذين اختفوا الخميس قبل الماضي في مستوطنة عتصيون بين الخليل وبيت لحم، كما تطرقت للثمن المطلوب مقابل إعادتهم. فقد أبرزت صحيفة هآرتس في خبرها الرئيسي تصريحات وزير الدفاع موشيه يعلون التي قال فيها إن الحملة العسكرية ضد حركة حماس استنفدت في قسمها الأكبر. وأضافت أن الجيش بدأ عصر أمس يرفع الحواجز التي نصبها في الخليل ويقلص بشكل واضح نشاطه ضد الحركة. لكنها أوضحت أن بعض القيود ما زالت سارية، ومنها منع سفر سكان الخليل ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٥٠ عاما إلى الأردن. في السياق، قالت صحيفة هآرتس إن عمليات الاعتقال في الضفة الغربية أفضت إلى احتكاك متزايد مع الفلسطينيين في الضفة، ولهذا استقر رأي الجيش الإسرائيلي على التقليل منها. وأضافت أن رئيس هيئة الأركان بني غانتس بدأ يخفض بالتدريج مستوى توقعات الجمهور لنتائج العملية العسكرية، لكنها أكدت نقلا عن الجيش أن العملية ستستمر وتقتصر على غايتها الرئيسية، وهي العثور على المخطوفين "والإمساك بخلية حماس المسؤولة عن العملية". بدوره اتهم نذاف شرغاي في صحيفة إسرائيل اليوم الأسرى المحررين في صفقات التبادل بالعودة لما سماه الاشتغال في الإرهاب والقتل، وطالب بعدم الموافقة على الإفراج عنهم. وفي مقالها الافتتاحي، دعت صحيفة ידיعوت أحرونوت إلى تصديق حماس حين قالت إنها لا تعلم شيئا عن المستوطنين الثلاثة، وأضافت أن "الاختطاف قد يكون مبادرة فردية من عدد من المحليين". ومع اقتراب شهر رمضان نقلت الصحيفة عن مصادر أمنية أنه تجري دراسة تسهيل الحركة بين الضفة وإسرائيل وزيادة عدد التصاريح للفلسطينيين من سكان الضفة للصلاة في الحرم الإبراهيمي، دون أن تشمل هذه التسهيلات سكان منطقة الخليل. إلى ذلك، تطرقت صحيفة ידיعوت أحرونوت للثمن الذي ينبغي لإسرائيل دفعه مقابل "تحرير المختطفين". وبالمناسبة نشرت الصحيفة توصيات لجنة شمغار لشؤون صفقات الأسرى التي أعدت بسرية وأجل نشرها. وتتص هذه التوصيات على أن على الدولة أن تحرر سجيننا واحدا فقط مقابل إعادة كل سجين إسرائيلي، ودعت لحظر تحرير الأحياء مقابل الجثث.

وفي موضوع ذي صلة، ذكرت يديعوت أحرونوت أن المستشار القانوني للحكومة يهودا فينشتاين طلب إلغاء تحرير عشرة من محرري صفقة جلعاد شاليط كانوا اعتقلوا في الأيام الأخيرة بدعوى انتهاكهم لشروط إطلاقهم.

وحسب الصحيفة، تبحث لجنة خاصة يرأسها قاض عسكري متقاعد حاليا قضية الأسرى الفلسطينيين الذين حوكموا في إسرائيل وتحرروا مقابل الإفراج عن جلعاد شاليط في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١١. من جهتها، تطرقت صحيفة هآرتس للوضع السياسي الحرج والتحديات التي تواجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ظل الأزمات المتعاقبة.

وأشارت الصحيفة إلى أن رد عباس على اختفاء المستوطنين الثلاثة يبرهن على أنه لا يخشى المعارضة هذه المرة، وأنه مستمر في السير قدما.

وأضافت أن عباس لا يقلب الطاولة ولا يوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل ولا يستسلم لمشاعر الأمل وشعور شعبه بالإذلال الذي يقوى كلما طال وجود الجيش الإسرائيلي.

وحسب الصحيفة يقف عباس ثابتا مستمرا على محاولته أن يقود مجتمعا فلسطينيا موحدا في مسار دولي يعترف بنضجه القومي.

وأعربت عن أملها بأن يحمي الفلسطينيون "زعيمهم الشجاع" من قوى المعارضة أكثر مما فعل المجتمع الإسرائيلي حينما كان "زعيمه الشجاع رابين محتاجا إلى حمايته".

وفي سياق ذي صلة رأى جاكى خوري في صحيفة معاريف أن الرئيس الفلسطيني واقع بين مطرقة الاحتلال وسندان الجمهور الفلسطيني الغاضب من إسرائيل.

وأضاف أن جهات إسرائيلية ترى عباس صادقا في أقواله وأن رجاله يشاركون بقدر ما في التفنيش عن المستوطنين الذين فقدت آثارهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٧. استطلاع: ٤٢% من العرب في الداخل يشعرون بتراجع في أوضاعهم الاقتصادية

٤٨عرب: بين استطلاع اجتماعي أجرته ما تسمى بـ"دائرة الإحصاء المركزية" الإسرائيلية، شمل أجيالا من جيل ٢٠ عاما فما فوق، أن العرب هم أكثر فئة تعيش ضائقة اقتصادية في البلاد، من جهة الشعور بتدهور الأوضاع الاقتصادية، وإحساسهم بأنهم فقراء أكثر، وأنهم أكثر فئة اضطرت للتنازل عن وجبات طعام، وخاصة في العام الأخير مقارنة بالسنوات الخمس السابقة.

وتبين أن ٤٢% من العرب في الداخل يشعرون بتراجع في أوضاعهم الاقتصادية في السنة الأخيرة، بينما وصل المعدل القطري إلى ٢٧%، وقال ٢٩% من العرب إنهم يشعرون في العام الأخير بأنهم فقراء، مقابل معدل قطري وصل إلى ١٥%. وبحسب الاستطلاع فإن ٢٩% من الشريحة السكانية التي يصل معدل دخلها إلى ٢٠٠٠ شيكل اضطروا في السنة الأخيرة للتنازل عن وجبة طعام ساخنة مرة كل يومين، بينهم ٣٢% من العرب، و٧% من اليهود، و ١٥% من اليهود الحريديين. وقال ٢٧% إنهم شعروا بأن أوضاعهم الاقتصادية ازدادت سوءا في العام الأخير مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، بينهم ٢٤% من اليهود، و ٢٨% من اليهود الحريديين، و ٤٢% من العرب. وقال ١٥% من المستطلعين إنهم شعروا بأنهم فقراء في العام الأخير، بينهم ١٢% من اليهود، و ٢٢% من اليهود الحريديين، و ٢٩% من العرب.

عرب ٤٨، ٢٥/٦/٢٠١٤

٢٨. شهيد من مخيم قلنديا وغارات جوية على غزة واعتقالات بالضفة

محافظات- وكالات: استشهد الشاب مصطفى حسني طاهر أصلان (٢٤ عاماً)، امس، متأثراً بإصابته بالرصاص الحي في رأسه خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، يوم الجمعة الماضي، واعتقلت قوات الاحتلال ليل الثلاثاء الاربعاء ١٧ مواطناً في الضفة الغربية المحتلة بينهم نائبان، وأصيب عنصران من شرطة حماس بجروح في سلسلة غارات جوية شنتها المقاتلات الحربية الاسرائيلية على عدة اهداف في قطاع غزة. واعلنت مصادر طبية "اصابة اثنين من عناصر الشرطة البحرية بجروح طفيفة في قصف اسرائيلي على مخيم النصيرات" وسط قطاع غزة.

وقال حسني أصلان والد الشهيد إلى أنه سيتم نقل جثمان نجله الشهيد من مستشفى هداसा إلى مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، حيث سيتم تشييع جنازته ودفنه وسط ذويه وأهله في المخيم، مفيداً بعدم معرفته توقيت النقل جراء انتظار اجراءات المستشفى الروتينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٩. مؤسسة الأقصى: اعتداءات واعتقالات بالمسجد الأقصى.. مستوطنون يقتحمون باحاته

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاربعاء ٢٥/٦/٢٠١٤ إن قوات من الاحتلال الاسرائيلي المتواجدة في المسجد الاقصى اعتدوا على الطفل مصلح ناصر شحادة من طلاب فعاليات الاقصى، حيث تم الاعتداء عليه بالهراوات، ونقل الطفل لتلقي العلاج في عيادة المسجد الاقصى، كما واعتدوا على طالبة مشروع مصاطب العلم ردة ابو سنية، وتم نقلها مباشرة الى المستشفى لتلقي العلاج. يأتي ذلك في وقت تتعمد فيه قوات الاحتلال التضييق على الاطفال الوافدين الى المسجد الأقصى، ضمن برنامج الفعاليات الصيفية، حيث أعتقلت يوم أمس الأربعاء أربعة أطفال داخل الاقصى تتراوح أعمارهم بين ١١-١٤ عاما، وذلك أثناء اطلاقهم طائرة ورقية وضع عليها (علبة بلاستيكة للتوازن)، فاقتمت شرطة الاحتلال ولاحت الأطفال وقامت باعتقالهم من داخل المسجد، ثم أخذت سبيلهم دون شرط أو قيد.

الى ذلك طرد مصلون وطلاب العلم وحراس المسجد الاقصى نحو ٣٥ مستوطنا اقتحموا المسجد الاقصى صباحاً من قبل جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من قوات الاحتلال، وحاولوا أداء بعض الطقوس والصلوات اليهودية بخصوص "المختطفين"، مما ادى الى طردهم من منطقة المصلى المرواني الى خارج حدود المسجد الاقصى من قبل جهة باب السلسلة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٠. الأسرى في "ايخيلوف": سنستأنف الإضراب إن لم تنفذ الوعود

رام الله: قال الأسرى الإداريون المتواجدون في مستشفى "ايخيلوف" بأنهم استجابوا لقرار تعليق الإضراب مستندين إلى توصيات لجنة قيادة الإضراب، ومنتظرين تنفيذ وعودات الاحتلال، وأكدوا على أنهم "سيستأنفون الإضراب المفتوح إن لم تنفذ الوعودات التي اتفق عليها".
جاء ذلك إثر زيارة لمحامي نادي الأسير يوسف متيا أمس، لعدد من الأسرى الذين علقوا إضرابهم الليلة قبل الماضية والقابعون في مشفى "ايخيلوف".

وأشار الأسرى الذين التقى بهم المحامي إلى أن الأسرى الإداريين المضربين استطاعوا إيصال رسالتهم للعالم، واستطاعوا نقل صورة الاعتقال الإداري الوحشية لكافة الفئات، واستجلاب الدعم العالمي لهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣١. وزارة الأسرى: ٢٥٠ طفلاً فلسطينياً في سجون الاحتلال

أفادت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في حكومة الوفاق الفلسطينية في بيان يوم الأربعاء، بأن عدد الأطفال الفلسطينيين القابعين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ارتفع ليصل إلى ٢٥٠ طفلاً غالبيتهم من مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الوزارة أن حكومة الاحتلال ترتكب مخالفات "جسيمة" بحق المعتقلين القاصرين في مخالفة صريحة لاتفاقية حقوق الطفل الدولية، كما أنها تحاول التستر على الانتهاكات التي ترتكبها بحق الأسرى الأطفال، مضيفاً "احتجاز الأطفال دون السن القانوني يعدّ عملاً غير مشروع، ومخالف لكل الشرائع الدولية واتفاقيات جنيف الرابعة"، وفق البيان.

ولفتت الوزارة، إلى أن الاحتلال نفذ خلال حملته العسكرية في الضفة الغربية المحتلة والمتواصلة لليوم الـ ١٣ على التوالي، عمليات اعتقال طالت عدداً كبيراً من الأطفال الفلسطينيين تم التكيل بهم وتعذيبهم وضربهم بشكل مبرح خلال التحقيق معهم من قبل ضباط المخابرات "الشاباك" في واقعة اختفاء آثار ثلاثة جنود إسرائيليين في جنوب الضفة.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٢. الاحتلال يشرع ببحث إعادة تثبيت اعتقال ٥٨ أسيراً تم الإفراج عنهم في "صفقة شاليط"

القدس: شرعت سلطات الاحتلال بإجراءات عملية لإعادة تثبيت احكام اسرى تم تحريرهم من خلال صفقة تبادل الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط بأسرى فلسطينيين في العام ٢٠١١.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان "جرت اليوم(امس) مداولات أولية في المحكمة العسكرية في الضفة الغربية من قبل لجنة قضائية لمراجعة خرق شروط التخفيف المشروط من العقاب" وأضاف، "موضوع هذه المناقشات كان التماس لاعتقال سجناء تم إطلاق سراحهم قبل استكمال عقوباتهم كاملة، كجزء من تبادل الأسرى بجلعاد شاليط في عام ٢٠١١".

ولفت الى ان "بعض هؤلاء السجناء اعتقلوا الايام القليلة الماضية" مشيراً الى انه "تداولت اللجنة في حوالي ٢١ طلباً لإلغاء تخفيف العقوبة للسجناء في ظل خرق شروط الافراج"

وكشف انه "أثناء المناقشة، وبموافقة مستشاري الدفاع، تم تحديد جلسات للاستماع الى طلبات الغاء تخفيف العقوبة، كل على حدة.

الأيام، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٣٣. أنطون شلحت: "عملية الخليل" ضربة قاصمة لنظرية الأمن الإسرائيلية

طولكرم- خاص: قال الخبير الفلسطيني في الشؤون الإسرائيلية انطون شلحت: إن الغموض الذي يلف قضية اختفاء جنود الاحتلال الاسرائيلي الثلاثة يفتح المجال أمام الكثير من التكهنات. وأشار شلحت إلى أن الغموض مرتبط بعدم إعلان أي جهة مسؤوليتها عن هذه العملية، ويمكن أن يكون هذا مرتبطا بتغيير تكتيكي بدأت تتبعه المقاومة، بعد أن كانت في السابق تسارع المقاومة بالإعلان عن مسؤوليتها لكي تفتح المجال للمساومة لإطلاق سراح الأسرى. وأكد شلحت في حوار خاص ب"فلسطين"، أن عدم إعلان أي جهة المسؤولية يعد تغييرا في التكتيك حتى لا تضع المقاومة رأسها تحت سيف المحتل، فبمجرد أن تعلن مسؤوليتها باعترافها، هي تضع نفسها تحت آلة البطش الإسرائيلية.

وقال شلحت: إن المؤسسة الإسرائيلية لا تنتظر إلى حركة حماس باعتبارها حركة سياسية، وإنما هي من وجهة نظرها حركة "إرهابية"، وأكد أن (إسرائيل) لن تتجح في إبادة حركة حماس، كما تخطط لذلك، ففي العقد الأخير قامت المؤسسة الإسرائيلية بالكثير من العمليات العسكرية، وكان هدفها القضاء على حركة حماس ووجودها السياسي، والعملية الحالية في الضفة الغربية ليست أشرس واعنف من العمليات السابقة التي استهدفت القضاء على الحركة.

وحول مزاعم سلطات الاحتلال بأنها تسيطر على الأمن في الضفة الغربية المحتلة بشكل كامل، نفى وجود نظرية أمنية يمكن أن توفر الأمن بمقدار ١٠٠ في المائة، وهذا وهم معشش في رؤوس الإسرائيليين، فهم يعتقدون أنهم يسيطرون بشكل كامل على الأمن في الأراضي الفلسطينية ويتحكمون بكل شيء، ولكن هذا الإخفاق وأسر الجنود يضع علامة استفهام على كل نظرية الأمن الإسرائيلية، وليس ذلك فقط بل تشكل عملية أسر الجنود ضربة قاصمة لنظرية الأمن الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٤. الاحتلال يمنع عرض فيلم عن المخدرات في القدس

القدس: منع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي اسحق اهرنوفيتش عرض فيلم "نور" الذي يتناول موضوع المخدرات في فلسطين في كلية هند الحسيني في القدس الشرقية المحتلة بداعي انه يعرض برعاية السلطة الفلسطينية.

وقالت المخرجة امتياز المغربي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دهمت مقر كلية هند الحسيني في القدس وسلمت المسؤولين هناك امر منع عرض فيلم "نور" الذي اخرجته ويتناول ظاهرة تعاطي المخدرات في فلسطين وكان سيعرض تحت رعاية محافظ ووزير القدس عدنان الحسيني. وكان من المقرر عرض الفلم ضمن فعاليات اليوم العالمي لمكافحة المخدرات وقد تم عرضه في عدد من المحافظات الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣٥. "سلطة البيئة": إغلاق كامل لشواطئ غزة بسبب التلوث

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن يتم حظر السباحة على طول شواطئ قطاع غزة خلال الأيام القادمة وإعلانها "منطقة منكوبة" بسبب تلوث المياه بشكل غير مسبوق، ما يشكل خطراً على حياة المصطافين، حسب ما أعلنت سلطة جودة البيئة، وذلك بالتزامن مع تحذيرات طبية من خطورة الوضع في المشافي جراء النقص الحاد في الدواء وتعطل الأجهزة الطبية بفعل الحصار الإسرائيلي. وأشارت السلطة في بيان صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، إلى ازدياد وتوسع تلوث مياه بحر غزة يوماً بعد يوم نتيجة ضخ عشرات الآلاف من الأمطار المكعبة من المياه العادمة غير المعالجة.

وذكرت أنها كانت قد أعلنت منذ ثلاثة أسابيع بأن تلوث شاطئ قطاع غزة قد بلغ أقصى مدى له منذ سنوات بحيث زادت نسبة طول الشاطئ الملوث عن ٥٠% من طول شاطئ القطاع. ولهذا فقد باتت السباحة في أجزاء واسعة من الشاطئ "تشكل خطراً كبيراً على صحة المصطافين"، لافتة في هذا السياق إلى تلويث البيئة البحرية وتسميم الثروة السمكية، وأنها في ذلك الوقت طالبت بلديات القطاع بحظر ومنع السباحة في المناطق الملوثة.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣٦. بلدية الناصرة تقر ميزانية سنة ٢٠١٤

محمد رأفت ملح: أقرت بلدية الناصرة ميزانيتها لعام ٢٠١٤ بموافقة عشرة أعضاء ومعارضة تسعة أعضاء من الجبهة وشباب التغيير، وذلك خلال جلسة عقدت مساء الأربعاء. وتبلغ الميزانية ٢٩٦,٢٩ مليون ش.ج، بزيادة ١٤ مليون ش.ج عن ميزانية السنة الماضية. وقدم رئيس البلدية، علي سلام، استعراضاً للميزانية وخطوطها المستقبلية. في حين قام محاسب البلدية، علاء غنطوس، بتقديم شرح حول تفاصيل الميزانية وبنودها الأساسية في جانب المصروفات والواردات.

عرب ٤٨، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٧. أغانٍ وطنية دعماً لإضراب الأسرى الإداريين

نابلس- عاطف دغلس: شكلت الأغاني الفلسطينية التي حملت في معظمها عنوان "مي وملح"، دعماً ومؤازرة حقيقية للأسرى الفلسطينيين الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية بإضرابهم عن الطعام لأكثر من شهرين. يقول الفنان الفلسطيني قاسم النجار "إن أكثر ما يبقى حياً هو الأغنية، وهي تظل تتردد على الألسنة"، ويرى أن أغنيته "مي وملح" سلطت الضوء على معاناة مرحلة جزئية في حياة الأسرى (الإضراب)، إلا أن معاناتهم الكبرى تبقى هي الشارة التي تلوح بها الأغنية. وأضاف "ولهذا أقول دوماً إن الأغنية الفلسطينية -مهما يكن موضوعها- لا تموت، وإنما تشكل نصراً مستمراً لقضيتنا".

وكان لأغنية النجار وقعها الكبير في الشارع الفلسطيني عموماً ولدى أهالي الأسرى خصوصاً، لا سيما أن مضمونها تناول القضية الفلسطينية بتعقيدها من حق العودة واللجوء والأسرى والقدس بطريقة لافتة. وتكمن أهمية الأغنية في أنها أول فيديو كليب أنجزه طوال مسيرته الفنية المستمرة منذ ما يزيد على ١٥ عاماً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٦/٢٠١٤

٣٨. إدخال ٢٠ شاحنة محملة بالأدوية لغزة بعد إعلان تجميد العمليات الجراحية بسبب نقص الأدوية

قال موقع الجزيرة نت، ٢٥/٦/٢٠١٤، عن مرايله من غزة أحمد عبد العال أن، وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت في بيان لها تأجيل إجراء العمليات الجراحية غير الطارئة في مستشفيات قطاع غزة

حتى تتمكن من إدخال كميات من الأدوية والمواد الطبية المستخدمة في العمليات، بعد أن اقتربت من النفاذ، بسبب الحصار الإسرائيلي المشدد على القطاع. وكانت وزارة الصحة أعلنت قبل أيام توقف العمليات الجراحية المجدولة وغير الطارئة لتتمكن طواقمها الطبية في مستشفيات قطاع غزة من تأمين الخدمات الصحية الأساسية بعدها الأدنى، حسب ما هو متوفر لديها من الأدوية والمواد الطبية.

وذكرت الخليج، الشارقة، ٢٦/٦/٢٠١٤، أنه بعد النقص الشديد الذي شهده قطاع غزة بكافة أصناف الدواء توقفت على إثرها المستشفيات عن إجراء العمليات، عملت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، على ترتيب إدخال ٢٠ شاحنة محملة بالأدوية والمستهلكات الطبية من مستودعات الوزارة برام الله إلى مستودعاتها في القطاع، بعد صدور التصاريح اللازمة لعبورها اليوم الخميس.

وقال وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد إنه "بتوجيهات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ستقوم وزارة الصحة بإرسال ٢٢٩ طرداً دوائياً من مستودعات الوزارة في رام الله إلى مستودعاتها بقطاع غزة".

وأوضح أن الشحنة تضم عدة أصناف من الأدوية الخاصة بأمراض السرطان وزراعة الكلى والأمراض المزمنة وأدوية للأمراض النفسية والعقلية، وضماضات حيوية وسوائل وريدية وحليب أطفال إضافة إلى مستهلكات طبية وأصناف مخبرية خاصة للفحوص الطبية وأكياس خاصة للتبرع بالدم.

٣٩. نبيه بري: فلسطين هي الأساس

شدّد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على أن "القضية الفلسطينية تبقى هي الأساس لكل ما يحصل، وإن تأكيد هذه النقطة في هذا الظرف أكثر من ضروري، لأن القضية أصبحت في خطر بعد البركان الذي انفجر في العراق، وأن أحد أهداف الذي حصل هو فرض التوطين".
كلام بري جاء خلال استقباله في عين التينة، أمس، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة إيرفيه لادسوس والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي وقائد "اليونيفيل" في الجنوب الجنرال باولو سبييرا، بحضور المستشار الإعلامي علي حمدان.

السفير، بيروت، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٠. رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" يحذر من مخاطر إقصاء الفلسطينيين من "العمل"

بيروت: تمنى رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" حسن منيمنة على وزير العمل اللبناني سجعان قزي "إصدار المراسيم التطبيقية للتشريعات الصادرة حول حق العمل للاجئين الفلسطينيين بأسرع وقت ممكن في شكل يتناغم مع متطلبات سوق العمل اللبناني، ويحترم خصوصية اللاجئين الموجود على الأراضي اللبنانية". ونبه منيمنة خلال مشاركته في إطلاق "مركز العمل وتحسين الحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين" إلى "مخاطر إقصاء الفلسطينيين من سوق العمل اللبناني، ليس انسانياً فحسب، بل وأمني".

والمركز الذي تُشرف عليه لجنة الحوار ولجنة عمل اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة العمل الدولية بالتعاون مع الأونروا، يموله الاتحاد الأوروبي وتحديثت باسمه رئيسة بعثة الاتحاد السفارة انجلينا إيجهورست التي شددت على ضرورة دعم برامج التنمية في ظل التراخي على مستوى مساعدة اللاجئين الفلسطينيين بسبب الأزمات الطارئة، فيما قالت مديرة مكتب الأونروا في لبنان آن ديسمور إن "٥٠ ألف لاجئ آتين من سورية الى لبنان رتبوا أعباء إضافية على الوكالة التي تعاني أصلاً من العجز". وأكدت أهمية "إجراء مسح لتقويم أوضاع اللاجئين لدعمهم".

وشددت رئيسة منظمة العمل الدولية ندى الناشف على أن هناك "تحدياً جدياً للبيانات استمر ثلاث سنوات وتبلور بالتعاون مع مكتب الإحصاء المركز الفلسطيني في رام الله، يوفر معلومات موثقة بعيداً من المزايدات".

الحياة، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤١. فرنسا تحذر مواطنيها من الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية

باريس - القدس دوت كوم: حذرت فرنسا على موقع وزارة الخارجية من "المخاطر القانونية والاقتصادية" للاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية، مذكراً بأنها تعد "غير مشروعة" وفقاً للقانون الدولي.

وفي المذكرة التي نشرت الثلاثاء في قسم "معلومات مفيدة" عن إسرائيل والأراضي الفلسطينية، تذكر باريس بأن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وغزة ومرتفعات الجولان أراض تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧م وان "المستوطنات غير مشروعة في نظر القانون الدولي".

وقال الموقع "بالتالي هناك مخاطر مرتبطة بالأنشطة الاقتصادية والمالية في المستوطنات الاسرائيلية" مشيرا الى "خلافات محتملة مرتبطة بالأرض والمياه والموارد المعدنية والموارد الطبيعية الأخرى" و"مخاطر متعلقة بالسمعة".

واضاف الموقع ان "المواطنين والمؤسسات الذين ينوون القيام بأنشطة اقتصادية او مالية في المستوطنات مدعوون للاستعانة باستشارة قانونية قبل البدء بها".

وقالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، ان هذا التحذير ضمن استراتيجية تشاورية بين خمس دول اوروبية (المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا) بعد فشل مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في نيسان/ابريل واستئناف الأنشطة الاستيطانية.

ولم تؤكد وزارة الخارجية الفرنسية ذلك، لكن تحذيرا مماثلا نشر على موقعي وزارتي الخارجية البريطانية والالمانية.

وصرح مسؤول اسرائيلي لفرانس برس طالبا عدم كشف اسمه: "انه موقف سياسي يختبئ بشكل اخرق وراء حجة قانونية غامضة لا اساس لها" منتقدا "حملة فاشلة" بما ان اي قرار يتعلق بحظر رسمي لم يتخذ من قبل هذه الدول لا فرديا ولا اوروبيا.

القدس، القدس، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٢. المقرر الخاص للأمم المتحدة يطالب "إسرائيل" بعدم المصادقة على "التغذية القسرية للأسرى"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: في خطوة استثنائية، طالب المقرر الخاص في الأمم المتحدة المعني بموضوع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة الوحشية واللاإنسانية والمهينة، جوان مينديز، الكنيسة الإسرائيلي بعدم المصادقة على مشروع قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام، وعدم إلزامهم بتلقي أي علاج طبي بخلاف رغبتهم. واعتبر مينديز في بيانه أن التغذية القسرية هي نوع من أنواع المعاملة الوحشية واللاإنسانية وهي من الممارسات المحرمة بموجب المواثيق الدولية المختلفة.

وكتب الخبير الأممي في توجهه إلى الكنيسة الإسرائيلي بعد ظهر أمس: "من غير المقبول فرض التغذية القسرية أو التهديد بالتغذية القسرية أو استخدام أي وسيلة ضغط جسدية أو نفسية ضد أشخاص اضطروا لاستخدام هذا الوسيلة المتطرفة، الإضراب عن الطعام، للتعبير عن احتجاجهم على اعتقالهم وسجنهم دون إدانة وعلى ظروف اعتقالهم ومعاملتهم في السجن".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٣. التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين يدعو لإلغاء الاعتقال الإداري

وكالات: دعت الرئيسة الفخرية للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين فيليبستيا لانغر، المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري، لإلغاء الاعتقال الإداري. وقالت "هؤلاء المناضلون يواجهون ببطولة الاحتلال "الإسرائيلي"، واعتقالهم الإداري غير الشرعي، لقد تعرفت أثناء مرافعاتي إلى المئات من هؤلاء المناضلين ضد الاحتلال الغاشم وكنت دائماً إلى جانبهم وها أنا الآن أعلن وقوفي مع ضحايا الاحتلال الجدد".

الخليج، الشارقة، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٤. واشنطن: إسرائيليون يدعون أنهم "ضحايا إرهاب" يُمنحون السيطرة على خدمة تسجيل النطاق الإيراني

عرب ٤٨: حكمت محكمة أمريكية لـ ٦٠ إسرائيلياً يحملون جنسية أمريكية ويدعون أنهم "ضحايا إرهاب" بالسيطرة على خدمة تسجيل النطاق (دومين) الإيراني على شبكة الانترنت، وذلك بعد أن رفضت إيران دفع مبالغ التعويض التي أقرته المحكمة في وقت سابق. وكان الإسرائيليون الذين يدعون أنهم أصيبوا نتيجة هجمات فلسطينية، رفعوا منذ ١٤ عاماً دعاوى قضائية ضد إيران لتعويضهم بصفقتها داعمة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية. ومؤخراً حكمت لهم المحكمة بالتعويض بمبالغ كبيرة تصل لمئات ملايين الدولارات. وتتضمن القوانين الأمريكية قانوناً يتيح لمصابي العمليات الإرهابية من مواطني الولايات المتحدة رفع دعوى تعويض حتى لو أصيبوا خارج الولايات المتحدة. وأجرى الكونغرس الأمريكي تعديلاً على القانون قبل سنوات بحيث يتيح مقاضاة ممولي التنظيمات الإرهابية. وقضت المحكمة الأمريكية للإسرائيليين بتعويضات بمئات ملايين الدولارات، لكن إيران رفضت قرار المحكمة، فتوجه المشتكون لاستصدار أوامر حجز على أملاك وأموال إيران في الولايات المتحدة. وتضمنت الحجزات حسابات بنك للحكومة الإيرانية وأملاك وعقارات. كما اصدرت المحكمة أمراً لشركة النطاقات العالمية "أيكان" بحجز نطاقات إيران التي تنتهي بـ "IR" للمدعين، وبذلك تحتجز أموال شراء أو تجديد نطاق إيراني لصالح المدعين. وقال أحد المدعين لموقع "كالكايس" الاقتصادي الإسرائيلي إن هذا الحجز سيشكل ضغطاً على إيران إذ أنها لن تقبل بسيطرتنا على خدمة النطاقات.

وبموجب الحكم أمام شركة النطاقات "آيكان" عشرة أيام للاستجابة لقرار الحجز أو التقدم باعترض
للمحكمة

عرب ٤٨، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٥. مؤتمر هرتسليا.. هل تصدق الرهانات؟

د. محمد السعيد إدريس

اختتمت أعمال مؤتمر هرتسليا الذي يعقد سنوياً ويخصص لدراسة أهم الرؤى الاستراتيجية ومعالجة التحديات الخطرة التي تواجه الكيان الصهيوني (٨-١٠ يونيو/حزيران الجاري) وأهم ما تكشف من حقائق خلال هذه الدورة أن الكيان الصهيوني لا فكاك له من أزماته النفسية. فهم داخل الكيان يعيشون "عدم اليقين" في كل شيء، والأسباب معروفة وواضحة وجلية، لكنهم يحرصون دائماً على تعمد تجاهلها، وإجبار الآخرين على نسيانها. فهم، ومن داخلهم، يعيشون حالة غير مسبوقة لأي شعب آخر وأي دولة أخرى، وهي حالة "الوجود الطارئ" أو "الوجود الاستثنائي" فكل شعب يعيش على أرضه، إلا هؤلاء المغتصبين، الذين يعيشون على أرض شعب آخر، سرقوا الأرض والزرع، ويحاولون سرقة التراث والتاريخ، في سباق مع النفس لطمس جريمة انتزاع شعب من أرضه وفرض أنفسهم شعباً بديلاً وباسم آخر مستعار، ويدافع آخر، إما باختيارهم، وإما بوهم وإيعاز من الأوروبيين، أنهم "شعب الله المختار".

الأوروبيون منذ مقررات مؤتمر "هنري كامبل بينرمان" (١٩٠٥-١٩٠٧) اكتشفوا أن منطقة جنوب شرقي البحر المتوسط هي أخطر مناطق العالم على مشروعهم الاستعماري، وقبلها اكتشفوا أن "الحضارة العربية - الإسلامية هي العدو الأساسي للحضارة الغربية وللمشروع الاستعماري الأوروبي".

من هنا كان قرارهم لمواجهة الخطر النابع من هذه المنطقة من خلال سياستين، الأولى: الإمعان في تقسيم وتجزئة هذه المنطقة والحيلولة دون توحيدها، وأن أفضل وسيلة للنجاح في ذلك هي زرع شعب غريب في قلبها وبالتحديد في فلسطين يكون دوره محاربة أي محاولة للتوحد العربي وذلك بإقامة دولة يهودية في فلسطين، ومن هنا كان الالتقاء التاريخي بين المؤتمر اليهودي الأول الذي دعا إلى إقامة "إسرائيل" (مؤتمر بازل عام ١٨٩٧) وبين مؤتمر هنري كامبل بينرمان الذي دعا إلى إقامة الدولة اليهودية في فلسطين لتكون أهم أدوات حماية المشروع الاستعماري الأوروبي ومحاربة وحدة العرب باعتبارها الخطر الأقدح على المشروع الاستعماري. أما السياسة الثانية فهي الإمعان في

فرض التخلف بكافة أشكاله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى العسكرية والحيلولة بين هذه المنطقة والعلم.

من هنا اندفعت الدول الغربية إلى تأسيس الكيان الصهيوني وحمايته، ثقة منها إنها تستثمر في مشروعها الأمني المباشر ومصالحها الذاتية، فدفاعها عن أمن ووجود "إسرائيل" هو دفاع عن النفس أوروبياً وأمريكياً، لكن كل هذا لم يكن كافياً، حتى الآن لطمأنة "الإسرائيليين" على مستقبل وجودهم وأمنهم.

وكم كان بني غانتس رئيس أركان الجيش "الإسرائيلي" صادقاً مع نفسه في توصيفه لخصوصية البيئة الأمنية التي يعيشها الكيان الصهيوني في كلمته أمام مؤتمر هرتسليبا عندما قال "يمكن في "إسرائيل" أن تحتسي قهوة في التاسعة صباحاً وأن تنشب الحرب في الرابعة بعد الظهر".

كلمة بني غانتس أمام المؤتمر كانت من أهم الكلمات التي ألقيت لأنها كشفت عن غياب قدر هائل من عدم اليقين الأمني رغم كل ما يملكه "الإسرائيليون" من ترسانة عسكرية متقدمة، ورغم كل التعهدات الأمريكية المؤكدة بضمان تفوقهم العسكري النوعي على كل الجيوش العربية، ورغم ما لحق من تدمير كامل بالجيوش العراقي والسوري، وعلى الرغم من تراجع ما يوصف بـ "الخطر التقليدي" أي خطر الجيوش العربية، حيث يرى "الإسرائيليون" أنهم لم يعودوا مهددين من جانب أي جيش عربي، لكن "الصورة الكلية هي انعدام استقرار حاد في المنطقة" كما يقول غانتس بسبب عاملين هما "حزب الله المدعوم من إيران والمنظمات الجهادية الإسلامية" فالتوصيف "الإسرائيلي" الاستراتيجي للحالة الأمنية في المنطقة أضحى على النحو التالي حسب قول غانتس إنه "على المستوى العملياتي، نحن نرى تغييرات مثيرة في سمات الخطر، من جهة هناك خطر الجيوش، وهو يتراجع، والخطر البري على "إسرائيل" تآكل، ومن جهة ثانية تنهض مخاطر جديدة ونذر سيئة لنا هي أن حزب الله برغم انشغاله فإنه يراكم خبرة هجومية، ونحن سوف نلتقي بهذه الخبرة"، وإذا كان "الإسرائيليون" يحاولون التهديد بالردع ضد حركات المقاومة من خلال التهديد بالتركيز على ضرب المدنيين اللبنانيين وتدمير البنية التحتية هناك، والتهديد باجتياح كامل قطاع غزة وتصفية كل وجود عسكري وسياسي للمقاومة.

هذا العدو المتحرك والقادر على التهديد دائماً هو من استطاع أن يجدد انتزاع الأمان من عقول ونفوس "الإسرائيليين"، ولم يجدوا غير تجديد الرهان على عوامل معنوية من ناحية وافترضية من ناحية أخرى.

رهانات قادة الكيان المعنوية هي من عمق المكون النفسي شديد الاختلال المرتبط بعمق "الأزمة الوجودية" لكيانهم، أي باعتباره كياناً طارئاً واستثنائياً ومغتصباً لحقوق الآخرين وأرضهم، فهم لا يراهنون على أسلحة فائقة التطور ولا على حليف استثنائي القوة والبطش والعدوان بل رهانهم على عاملين يعتبرهما بني غانتس "عنصري التفوق الإسرائيلي" من وجهة نظره، أولهما أنه "لا مفر أماننا وليس لنا مكان آمن آخر نذهب إليه كشعب" وهو هنا يسير على قاعدة "إحراق المراكب" التي سبق أن لجأ إليها القائد الإسلامي طارق بن زياد عندما عبر بجنوده مضيق جبل طارق.

هذا ما يردده قادة جيش العدو الآن ليس لجنودهم فقط بل لشعبهم أيضاً، وثانيهما: "هو الرجال الذين ينبغي لهم الحفاظ على الحاضر وضمان المستقبل"، ورهان، كما يبدو، ليس إلا امتداداً للرهان الأول.

أما الرهانات الافتراضية فأولها الرهان على تفكك الوعي عند القيادة الفلسطينية واستحالة التوحد أو حتى التوافق على مشروع فلسطيني بين السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" من ناحية وحركة "حماس" من ناحية أخرى. وثانيهما الرهان على خلق عدو بديل للعرب غير "إسرائيل" وهنا يكون الرهان الحقيقي على فرضية استبدال قاعدة الصراع الإقليمي، بحيث يستبدل الصراع العربي "الإسرائيلي" بصراع عربي - "إسرائيلي" ضد إيران، وهو بهذا المعنى رهان مزدوج، فهو رهان على تحول الكيان الصهيوني إلى حليف بدلاً من كونه عدواً، وهو رهان على تركة الصراع الجديد خارج "إسرائيل" لأنه سيكون على أرض العرب وإيران وسيكون بالأساس بين العرب أنفسهم على قاعدة الصراع الطائفي الكفيل بتدمير ما تبقى من عناصر وجودية للعرب، فهل تصدق هذه الرهانات؟

الخليج، الشارقة ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٦. الأسرى فرصة سانحة!

د. أحمد جميل عزم

لم تعد قضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وطنية وحسب، بمعنى أنها ليست فقط قضية تهم جزءاً كبيراً من الشعب الفلسطيني، وليست قضية إنسانية وحسب بل هي قضية سياسية الآن، أكثر من أي وقت سابق؛ على صخرتها تحطمت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية أكثر مما تحطمت على صخرة القدس أو المستوطنات، وبمجرد (اختفاء) ثلاثة مستوطنين قبل نحو أسبوعين شمال الخليل، حتى تبادر للذهن أنهم اختطفوا ليكونوا رهائن لتبادل الأسرى، ما يدل على التحفز في الشارع بشأن هذه القضية.

كان الأسرى دائماً قضية ساخنة، ودليل ذلك أنّ العمليات العسكرية لتحريرهم بدأت منذ بداية السبعينيات على الأقل، سواء داخل فلسطين أو حتى خارجها، ولكن القضية الآن أكثر إلحاحاً. والأسباب في ذلك متعددة، أولها، أنّ انتقال ثقل العمل الفلسطيني إلى داخل الأراضي المحتلة، منذ مطلع الثمانينيات زاد عدد المعتقلين، وثانياً، أنّ الأسرى يشعرون بأنّ قضاياهم باتت معزولة سياسياً، بمعنى أنّ حالة الجمود السياسي في الخارج، سواء بتراجع الحركة الوطنية والنضالية عموماً، لصالح نضالات مناطقية محلية وفردية، أشعرهم بفداحة الثمن الذي يدفعونه، وبانعدام الأفق النضالي والسياسي. بمعنى أنّهم كانوا في زمن فائت يشعرون أنّهم جزء من ثورة مشتعلة، أو أنّ هناك عملية سياسية تفاوضية، ستأخذ وضعهم بالحسبان، وكل هذا لم يعد مطروحاً الآن، وبالتالي لا يوجد سواهم من يقرع الخزان، ويطالب بالالتفات لهم، بأدوات مثل الإضراب عن الطعام، وطلب ذوبهم بالتفكير بطرق للضغط على الاسرائيليين.

أوقف الأسرى، أو الجزء الأساسي منهم، وغالبا سيلحق الجميع، إضرابهم عن الطعام أمس. للأسف لم تتدخل أي دولة عربية للوساطة ومحاولة تأمين استجابة لمطالب الأسرى وقضاياهم العادلة، خصوصاً الدول ذات العلاقات الدبلوماسية مع الاسرائيليين، أي الأردن ومصر.

أول من أمس لم تمر تصريحات أمهات المستوطنين الثلاثة المختطفين أمام لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة لاستعطاف العالم بشأن أبنائهم دون رد، بل إنه قبل أن يتحدثن، خطب ممثلو منظمات حقوق إنسان واتهموا الاسرائيليين حتى بأنهم يرتكبون جرائم حرب، ويختطفون المجتمع الفلسطيني بأسره.

من الظواهر الجديدة في نضالات الأسرى أنّهم يبادرون بمجموعات صغيرة وكبيرة، وحتى أحياناً على نحو فردي، للإضراب عن الطعام، وهو أسلوب مؤلم جداً ومتعب جداً للأسرى ولأسرهم ومجتمعهم، ولكن هذه هي طريقة قرع الخزان المتاحة.

الغريب أنّ العالم كله يتعاطف مع الأسرى، باستثناء الحكومات. الإجراءات الأخيرة التي أعلنتها الحكومة الفلسطينية، من اتجاه إلى حل وزارة شؤون الأسرى، وتكوين هيئة بديلة، سببها الرئيس احتجاجات المانحين الدوليين، بتحريض اسرائيلي على أن تدفع أموال المانحين لعائلات الأسرى. بالعكس وكما شهدنا في لجنة حقوق الإنسان هناك تفهم لحقيقة الظلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني والأسرى.

بات الأسرى جزءاً أساسياً من أسباب تعثر المفاوضات، ويمكن لأي حكومة عربية أو دولية تريد أن تلعب دوراً في عملية التسوية، بل وأن تلعب دوراً يلقي قبولاً واحتراماً شعبياً، أن تسعى للعمل على

ملف الأسرى. والتحرك يمكن أن يكون باتجاهين، الأول الضغط والوساطة لأجل إطلاق الأسرى. وعلى سبيل المثال كانت مصر جزءاً من الوساطة في صفقة إطلاق الجندي الصهيوني جلعاد شاليط، والآن يعاد اعتقال الأسرى الذين أطلقوا حينها، فلماذا لا يمكن لمصر لعب دور، خاصة أن خرق تلك الصفقة يهدد مكانة مصر كوسيط. وفي اتجاه ثانٍ، فإن ملفات الاعتقال الإداري، والاضطهاد التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون خرق لحقوق الإنسان يمكن متابعتها، سواء في المنظمات الدولية أو مع الحكومات حول العالم.

هناك ملف غزير من التمييز الصهيوني، من حيث معاملة المجرمين الذين استهدفوا فلسطينيين وقتلهم، والذين يحظون بمعاملة "ترفيهية" غير عادية، أو الآن الضجة التي يرد إثارته حول المستوطنين المختطفين. وهذه الازدواجية من شأنها زيادة الاحتقان في الشارع الفلسطيني والعربي، وبالتالي يمكن لحكومات عربية أن تطرح هذا الوضع باعتباره خطراً أمنياً، وهو فعلاً كذلك، يهدد بمزيد من توتر الشارع الفلسطيني والعربي، المتوتر أصلاً، وتقديم الأمر على أنه قضية رأي عام، وقضية أمن، تحتاج لعلاج عاجل.

الغد، عمان ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٧. هل التنسيق الأمني مقدس؟

د.فايز أبو شمالة

أيها الفلسطينيون، ما الذي دهاكم؟ ماذا أصاب وطنيتكم؟ من الذي انتزع ألسنتكم من حلوكم؟ وألقى حجراً في أفواهكم؟ أيها الفلسطينيون، يا أصحاب فلسطين، يا رجال القسام، يا أحبة الجهاد وأبي جهاد، يا كتائب أبو علي مصطفى، يا كتائب الأقصى، يا سرايا القدس، يا رفاق مروان البرغوثي وسعدات في السجون، ويا آلاف المناضلين الذين تحدوا وضحو، يا آلاف الأسرى الذين ما زالوا يقبعون في السجون، يا كل التنظيمات الفلسطينية التي شاركت يوماً في النضال، يا كل التنظيمات الفلسطينية المقاومة، يا أصحاب الصواريخ التي أوجعت الإسرائيليين، يا أمهات الشهداء، يا أيها الجرحى، يا شرفاء فلسطين، ماذا حل بكم جميعاً؟

لماذا أنتم صامتون؟ لماذا لم تصرخوا، ولم تغضبوا، ولم تثوروا، ولم تعترضوا، ولم تنفجروا، حين سمعتم محمود عباس يقول بحضرة الإسرائيليين في رام الله: إن التنسيق الأمني مقدس!!! هل حقاً صار التنسيق الأمني مقدساً؟ وهل الانتفاضة كانت سبباً في نكبتكم؟ وهل المقاومة للمحتل عار، والتنسيق الأمني صار هو المعيار؟

أيها الفلسطينيون، هل أنتم تقدسون المتعاونين مع الأعداء؟ هل التعاون مع العدو مقدس؟ هل تقديم المعلومات للعدو في صالح أبناء فلسطين؟ هل الاستجابة لمطالب العدو الأمنية يخدم أرض فلسطين؟ هل طاعة المخابرات الإسرائيلية عمل وطني؟ فما هو التنسيق الأمني؟ التنسيق الأمني هو التعاون بين المخابرات الإسرائيلية وبين الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتبادل المعلومات، والهدف من هذا التعاون هو محاربة المقاومة، واعتقال المقاومين، ومصادرة سلاحهم، والزج بهم في السجون الفلسطينية أو الإسرائيلية.

لماذا كان التنسيق الأمني؟ وافق أبو عمار على التنسيق الأمني لفترة زمنية محدودة مدتها أربع سنوات، تبدأ من ٤/٥/١٩٩٤ تاريخ التوقيع على اتفاقية القاهرة، مقابل قيام دولة فلسطينية سنة ١٩٩٩، بشرط أن تلتزم إسرائيل بالاتفاقية التي تقضي بتسليم ٩٠% من مساحة الضفة الغربية إلى السلطة الفلسطينية في غضون ثلاث سنوات، في شهر ٥ من سنة ١٩٩٧، فهل تحقق ذلك؟ هل سلمت إسرائيل ٩٠% من أراضي الضفة الغربية وفق اتفاقية أوسلو، وهل قامت الدولة سنة ١٩٩٩. أيها الفلسطينيون الضائعون بين الرواتب والمراتب، لا تصدقوا من يقول لكم: إن التنسيق الأمني يخدم الفلسطينيين، إنه كذاب، وخائن، وعميل لإسرائيل، لأن نقل المرضى من غزة إلى إسرائيل ليس تنسيقاً أمنياً، وإدخال البضائع عبر المعابر ليس تنسيقاً أمنياً، وتوفير الغاز والكهرباء والوقود ليس تنسيقاً أمنياً، وكل هذا محكوم بالاتفاقية الاقتصادية الموقعة في باريس. أيها الفلسطينيون، من يقدر التنسيق الأمني لا يقدر المسجد الأقصى، ولا يقدر حق العودة، ولا يقدر دم الشهداء، ومن يقدر التنسيق الأمني مع الصهاينة لا يقدر الأرض الفلسطينية التي تسربت في ظل المفاوضات إلى يد الصهاينة، ومن يقدر التنسيق الأمني يحتقر التنظيمات الفلسطينية بما في تنظيم حركة فتح، لأنهم حملوا السلاح يوماً، وأطلقوا النار على رأس مئات الفلسطينيين الذين خانوا الوطن، ونسقوا أمنياً مع المخابرات الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٨. "الحق الإسرائيلي" أعلى من الحقائق!

انطوان شلحت

الكاتب الإسرائيلي الساخر كوبي نيف يدأب دائماً على فضح "الأكاذيب الإسرائيلية المتفق عليها"، وآخرها ما يتعلق بعملية خطف ثلاثة مستوطنين إسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في سياق التطرق إلى تلك العملية يشير نيف على نحو خاص إلى كذب تضمنته تصريحات لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال حديث هاتفي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويؤيده معظم السكان اليهود، فحواه أن إسرائيل لا تقتل أولاداً فلسطينيين بل وتعرض نفسها للخطر لإنقاذهم، في حين أن الفلسطينيين يشتغلون فقط بقتل أكبر عدد من الأولاد اليهود الإسرائيليين، مشيراً إلى حادثة مقتل فتيتين فلسطينيين برصاص جنود إسرائيليين خلال نشاطات إحياء يوم النكبة الأخير، من دون أن يثير ذلك أي ضجة داخل إسرائيل.

ويمكن العثور في ثنايا ما كتبه نيف على استنتاج معمق مؤداه أن إسرائيل تتبجح دائماً بأنها على حق رغم أي حقائق أو وقائع، وهذا يثير دائماً فيها اكتفاء ذاتياً، ويكبح أي محاولة للمراجعة أو محاسبة النفس.

في كتابه الأخير "كيف لم أعد يهودياً؟" يندد الأكاديمي الإسرائيلي شلومو ساند بعنصرية إسرائيل اليهودية مؤكداً أنه واع جيداً لحقيقة كونه يعيش في واحد من أكثر المجتمعات عنصرية القائمة في العالم الغربي، لافتاً إلى أن العنصرية موجودة في كل مكان تقريباً لكنها في إسرائيل غدت بنوية بروح القوانين التي جرى ويجري سنّها، وتُدرس في جهاز التربية والتعليم، ومنتشرة في وسائل الإعلام، والأمر المروّع أكثر من أي شيء برأيه أن العنصريين فيها لا يعرفون أنهم كذلك ولا يشعرون أبداً بوجوب الاعتذار.

* * *

وقبل أكثر من أربعة عقود وضع كاتب مسرحي إسرائيلي ساخر آخر هو حانوخ ليفين الحوار التالي على لسان رئيسة الحكومة الإسرائيلية وهي تخاطب العرب وتقنعهم أنها عادلة وعلى حق رغم كل الحقائق:

"حاولت كثيراً ولم أجد في نفسي أي نقيصة. طوال ٧١ عاماً وأنا أفحص نفسي وأكتشف أنّ لديّ استقامة وعدالة لا مثيل لهما. وكل يوم يفاجئني هذا الاكتشاف من جديد. مستقيمة، مستقيمة، مستقيمة ومرة أخرى مستقيمة وعادلة. أقول لنفسي: لا تكوني عادلة يوماً واحداً، فالإنسان من لحم ودم، ويجوز له أن يرتكب خطأ مرة واحدة. وهذا أمر طبيعي. لكن لا. أنهض في الصباح وهوب - إذا بي مستقيمة وعادلة! وفي الغداة أنهض في الصباح وهوب! - إذا أنا مستقيمة وعادلة مرة أخرى. هوب! - مستقيمة وعادلة. هوب! - مستقيمة وعادلة! فأنا لم أولد لارتكاب الحماسة".

النهار، بيروت، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٩. ينبغي تصديق حماس

ايتان هابر

إن لم تكن هذه اللحظة اليوم فستحين غداً أو في الوقت القريب. سنتنظر العائلات الثلاث من نوف أيلون وتلمون والعاد ذات صباح من نوافذ بيوتها بعد ليلة أخرى من النوم القلق، ليتبين لها أن الشارع قد خلا من الناس فجأة. ستختفي فرق الاعلام المثثرة. وسيقل رنين اجهزة الهاتف في البيوت الثلاثة. وينتقل الاسرائيليون والحكومة والجيش الى موضوع ملح آخر ويتبين للعائلات أنها بقيت وحدها في المعركة الثقيلة. وستكون تلك لحظة مرة ومؤلمة وقاسية.

قد يحدث عكس ذلك بالطبع بأن يسمع أحد الجنود من الآلاف الذين يتجولون اليوم فوق تلال "يهودا والسامرة" صوت تدرج حجارة أو حديثاً هامساً من داخل كهف أو بئر ماء أو قبو فيجدون الفتيان الثلاثة أصحاء سالمين.

ويصدر متحدث الجيش الاسرائيلي اعلاناً عن ذلك بعد ثوان في محاولة يائسة للتغلب على الاشاعات التي ستتنتقل في الهواتف الذكية والشبكات الاجتماعية. وقبل أن يصل المخطوفون الى بيوتهم تتلقى القناة الاولى أحدهم كي يُحدثها عما كان. ويُنقل الثاني فوراً الى عدسات تصوير القناة الثانية والثالث الى القناة العاشرة. وينتظر الآباء والاخوة والأخوات، فأولادهم سيكون عندهم سنين طويلة بعد ذلك.

وقبل ذلك سيبارك المخطوفين الذين أطلق سراحهم رئيس الدولة التارك عمله والآخر الداخل، ولن يضيع رئيس الحكومة الفرصة بالطبع، وسيقول رئيس هيئة الاركان كلمات دافئة ويستعرض قائد المنطقة العمليات التي تمت. ماذا نقول وبماذا ننتق؟ نحن مستعدون للذهاب حتى نهاية العالم كي تحين هذه اللحظة. لكن اليكم عدداً من النصائح تصدر عن تجربة سنين طويلة الى أن تحين هذه اللحظة.

١. ينبغي تصديق حماس. إن هذه النصيحة تناقض في الحقيقة كل ما علمونا إياه الى اليوم وهو أن العرب كاذبون كبار وهاذين لكن التجربة في السنوات الاخيرة تدل على أنهم يقولون الصدق مرات كثيرة. فاذا كانت حماس تزعم أنها لا تعلم أين المخطوفين فيبدو - ونقول يبدو مرة أخرى - أنها لا تعلم. قد يكون الاختطاف بلا شك ثمرة مبادرة فردية من عدد من المحليين "تجحوا في ذلك". في بداية الانتفاضة الاولى كانوا يؤمنون هنا بأن كل شيء منظم من أعلى، من القيادة العليا في تونس، وتبين سريعاً أنهم لا يعرفون هناك شيئاً. وأرادوا عندنا اعتقال القادة ولم يعلموا أن الانتفاضة لم يكن لها قادة.

٢. ينبغي عدم تصديق القصص والاشاعات. في الفترة القريبة ستحاول منظمات "ارهاب" أن تصيبكم بالجنون. وسيكون من الصعب جدا عليكم ألا تتعلقوا بأدنى إشاعة. حاولوا. ما زال يوجد بيننا كثيرون يذكرون الآلاف الذين اجتمعوا على جبل الكرمل حينما أُشيع دخول غواصة سلاح البحرية "ديكر" الى ميناء حيفا.

٣. استخباراتنا لا تعلم كل شيء. هي في الحقيقة أعظم المتميزات لكن حازي شاي مثلا كان مأسورا مدة سنة وأكثر ولم نعلم أنه حي. يعلم الخاطفون أن ثمن المخطوف الحي أعلى كثيرا من جثته ولهذا سيبدلون الكثير للإبقاء عليه حياً إذا لم يحدث خلل.

٤. لا يوجد نقص من "المخربين". من المؤكد أنكم تقرؤون عن قاتل المقدم باروخ مزراحي الذي اعتقل وتبين أنه أُفرج عنه في صفقة شاليط. وليس عرضاً أن يحاولوا إبراز هذه الحقيقة ليبرهنوا للجمهور على أن الذين اعترضوا على الصفقة كانوا على حق. فاذا كنتم تعتقدون اعتقادهم وتُصرون على "المصلحة القومية" - التي تلائم بلا شك مواقفكم السياسية الى أن يُختطف أبناءكم - فهذا حقكم. وسيكون رئيس الوزراء ووزراؤه أبطالا مثلكم الى أن يعرض "المخربون" أبناءكم ومطالبهم عوض الافراج عنهم. فاذا حدث ذلك فيحسن أن تعلموا أن آلافاً من الأسرى والقتلة قد أُفرج عنهم بعد انتهاء فترات سجنهم وفي نطاق صفقات مختلفة. ولا يوجد عند "الارهابيين" نقص في شيء واحد هو القوة البشرية. إننا نقاتل الآن أحفاد أوائل رجال فتح في ستينيات القرن الماضي ولا نرى النهاية. وهاكم نصيحة أخيرة: اذا كنتم تريدون أن تروا في البيت نفتالي وغيل عاد وإيال فلا تتركوا الحكومة والجيش ونحن. عندنا حلم أن تضحك الدولة كلها وتسخر اليوم مما كُتب هنا لأن أولادكم وأولادنا عادوا أصحاباً سالمين الى بيوتهم.

يديعوت أحرونوت

الحياة الجديدة، رام الله ٢٦/٦/٢٠١٤

٥٠. عملية "عودوا أيها الاخوة": الجيش الاسرائيلي نزل عن الشجرة

عاموس هرئيل

بدأ رئيس هيئة الاركان بني غانتس بعد اسبوعين تقريبا من خطف الفتيان في غوش عصيون، يخفض بالتدريج مستوى توقعات الجمهور لنتائج عملية "عودوا أيها الاخوة". فقد قال غانتس أمس الأول أمام السماعات وعدسات التصوير قرب المنطقة التي تنحصر فيها اعمال التمشيط قرب الخليل: "كلما مر الوقت زاد الخوف على حياة المخطوفين".

إن اعداد الرأي العام لامكانية أن تنتهي العملية الى اسوأ حال - وجود جنث المخطوفين أو، وهو أقطع من ذلك، استمرار اللغز شهورا كثيرة - ليس من عمل الجيش الاسرائيلي بالضرورة. لكن في وقت يكرر فيه سائر المتحدثين الرسميين مرة بعد اخرى الصيغة الملزمة وهي أن "فرض العمل أن الثلاثة أحياء"، وسع غانتس النطاق قليلا فقال إن هذا هو الفرض حقا مع عدم وجود أدلة قاطعة اخرى، لكن الوقت الذي يمر والاعتماد على تجربة الماضي ومعطيات مختلفة يثيرها التحقيق الحالي لا تبشر بالخير. إن عدم وجود دليل على حياة المخطوفين قد يشهد على أن الخاطفين في حال فرار بل قد يكونون انصرفوا من المنطقة برغم أن هذا الامكان الثاني ليس هو التقدير الذي يغلب على جهاز الامن.

وأعلن الجيش الاسرائيلي في نفس الوقت بأن العملية نفسها ستستمر لكنها ستعود للاقتصار على غايتها الرئيسية وهي العثور على المخطوفين والامساك بخلية حماس المسؤولة عن العملية. وبهذا أعلن رسميا عن التوجه الذي بدت تباشيره في مطلع الاسبوع وهو مضاعفة النشاط الذي صاحب العملية في الاسبوع الماضي فعُرضت على أنها معركة شاملة على حماس. إن اعتقال نحو من ٣٠٠ من رجال المنظمة وإعادة من أُفرج عنهم في صفقة شاليط الى الاعتقال، وحملة مدهامة مكاتب جمعيات "الدعوة" الموالية لحماس - كل هذه الاتجاهات استنفدت نفسها. وأزال الجيش ايضا أمس الأول عددا من الحواجز التي نصبت في منطقة الخليل. وفي الليلة بين يوم الاثنين والثلاثاء اعتقل اربعة فلسطينيين في الضفة وهو عدد أقل كثيرا من متوسط الاعتقالات اليومية في الفترة التي سبقت الاختطاف.

يبدو أن "الجيش الاسرائيلي نزل عن الشجرة" في حكمة. فقد نشأت هذه الاهداف من العدم تقريبا حينما بحثت الحكومة في الاسبوع الماضي عن رد مناسب على الاختطاف. لكن منذ اللحظة التي أفضت فيها عمليات الاعتقال الى احتكاك متزايد مع السكان الفلسطينيين في المدن والقرى، ولأن أكثر الاعتقالات خارج منطقة الخليل لم تخدم دفع التفتيش قدما، فضلوا في الجيش الكف عن ذلك. وصدرت الاشارة بذلك حينما أرسلت ألوية المشاة لتمشيط المنطقة المفتوحة شمال غرب الخليل على حساب النشاط الآخر. وتم كل ذلك بضبط للنفس دون مواجهات سافرة بين هيئة القيادة العامة والمستوى السياسي من النوع الذي حدث في عدد من المراحل الحرجة من عملية "الرصاص المصبوب" في غزة في ٢٠٠٩. لكن معضلة الحكومة الآن أكثر تعقيدا بكثير من معضلة الجيش. لأنه مع عدم وجود منفذ استخباري قد يزيد الضغط العام للبرهنة على انجازات للعملية التي بدأت أصلا من موقع متخلف اسرائيلي بسبب نجاح حماس في تنفيذ الاختطاف نفسه.

وفي غضون ذلك تسجل تصريحات اخرى من المجتمع الدولي منها انتقاد ما زال منضبطا الى الآن لنشاط الجيش الاسرائيلي وقتل اربعة شباب فلسطينيين في المواجهات. وانضم الى ذلك أمس الأول طوني بليز، مبعوث الرباعية الدولية. وبرغم الجهد الاسرائيلي اكتفت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي الى الآن بالتعبير عن العطف على مأساة عائلات المخطوفين لا أكثر من ذلك. وفي الوقت الذي سيطر فيه الاختطاف تماما على برنامج العمل الوطني الاسرائيلي لا يبدو الامر كذلك في واشنطن أو في لندن. ويبدو في نظرة من هناك أن خطف الفتیان يبدو مثل نذير سوء آخر من منطقة انحرقت كلها عن سكة الحديد.

في نظرة من بعيد تختلط الاخبار من اسرائيل بتقارير صحفية عن اختطافات وعمليات انتحارية قاتلة واعمال نهب جماعية في سوريا والعراق وفي لبنان بقدر أقل. وحينما يُقصف مشاهدو التلفاز في الغرب كل يوم بأفلام فيديو توثق اعدام مدنيين تُطرح جثثهم في أخاديد كما يفعل رجال القاعدة في العراق وسوريا يضعف الأسى لاختطاف الفتیان وبين يديه الفوضى العارمة. وفي حالة سفر أمهات الفتیان الثلاثة الاسرائيليين الى مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة، كان عدم الاكتراث وبلادة الحس أكبر بازاء التوجه المعادي لاسرائيل المعلن الذي تلتزم به المنظمة منذ سنين كثيرة.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله ٢٦/٦/٢٠١٤

٥١. [كاريكاتير:](#)



الرأي، عمان، ٢٦/٦/٢٠١٤